





## واحدٌ وخمسونَ فجراً في نهضتنا المُتجدِّدة.

عُمانيونَ منذُ القدم، روحٌ واحدةٌ، ونبضٌ واحدٌ بعطاءاتٍ مُتجدِّدةٍ، سماتٌ وآياتٌ من التكاثر والتلاحم والتعاضد، يجمعُنا حبُّ عمانَ على ماضٍ تليدٍ وحاضرٍ مجيدٍ، وإلى مستقبلٍ مشرقٍ في عيونِ أجيالٍ قادمةٍ.

نتقدم بأصدق التهاني والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم-حفظه الله ورعاه- وإلى الشعب العماني الأبي والمقيمين على هذه الأرض الطيبة بمناسبة العيد الوطني الحادي والخمسين للنهضة.



تتشرف شركة أوكسيدنتال عمان بأن ترفع  
أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى  
المقام السامي  
لحضرة صاحب الجلالة

السُّلْطَانُ هَيْثَمُ بْنُ طَائِرٍ الْمُعْظَمِ

– حفظه الله ورعاه –

بمناسبة العيد الوطني  
الحادي والخمسين للنهضة  
مع أصدق الدعوات لجلالته بموفور  
الصحة والعافية والعمر المديد  
وللشعب العماني  
المزيد من التقدم والرخاء



Occidental of Oman Inc.  
أوكسيدنتال عمان انكربوريتد

[www.oxy.com](http://www.oxy.com)



## للتقليل من قوائم انتظار المرضى

## المستشفى السلطاني يبدأ تشغيل غرف عمليات في الفترة المسائية وإجازة نهاية الأسبوع



العمانية: بدأ المستشفى السلطاني بتشغيل غرف عمليات في الفترة المسائية وخلال إجازة نهاية الأسبوع بالتزامن مع غرف العمليات التي تعمل خلال فترة الدوام الرسمي؛ بهدف التقليل من قوائم انتظار المرضى خاصة بعد الفترة الاستثنائية لجائحة كورونا.

وأكد الدكتور عامد بن خميس العريمي مدير دائرة الجراحة في المستشفى السلطاني أنّ هذه الخطوة المهمة جاءت بهدف التخفيف من مُعاناة المرضى وتقليل مدة الانتظار، مشيراً إلى أنّ وحدة الجراحة تعمل إلى جانب الوحدات الأخرى بالمستشفى في إطار منظومة متكاملة وبأعلى المقاييس لتهيئة الظروف التي تُساعد على تقديم الخدمة الأمثل وضمان راحة وسلامة المرضى في الوقت ذاته.

ويحرص المستشفى السلطاني على تقديم أعلى معايير الجودة من خلال التعامل مع مختلف الحالات الصحية وتماشياً مع رؤية

وأهداف المستشفى لخدمة مُختلف شرائح المجتمع، واستكمالاً للدور المحوري الذي يُقدمه المستشفى السلطاني ضمن منظومة القطاع الصحي في السلطنة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن حزمة الخدمات التي تسعى من خلالها إدارة المستشفى لمواكبة آخر التطورات في القطاع الصحي على المستوى العالمي.

## اللقاح يقي من ٦٠ بالمائة تقريباً من حالات العدوى لدى البالغين الأصحاء

## الصحة تواصل جهودها في اتخاذ إجراءات الترصد للإنفلونزا الموسمية

كوفيد-١٩، فقد بدأت بعض الدول بفتح الأنشطة والمدارس وإلغاء توصيات لبس الكمامة والتباعد، الأمر الذي قد يؤدي إلى سرعة نقل العدوى بين فئات المجتمع وتشكيل خطورة بالغة على الفئات الأكثر عُرضة للمضاعفات وما يتبعه من عبء على عائق أنظمة الرعاية الصحية بمختلف مؤسساتها.

وأكدت وزارة الصحة أنّ لقاح الإنفلونزا يُعدّ أفضل أداة مُتاحة في الوقت الحالي للوقاية من الإنفلونزا والحد من خطر المضاعفات الخطيرة وقد تختلف فعالية اللقاح من عام إلى آخر، بحسب أنواع فيروسات الإنفلونزا المنتشرة ومدى مطابقتها للقاح، كما تعتمد فعالية اللقاح على عمر الشخص الذي حصل على التطعيم وحالته الصحية.

ووضّحت أنّه في المتوسط فإنّ اللقاح يقي من ٦٠ بالمائة تقريباً من حالات العدوى لدى البالغين الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٤ عاماً وتُصبح لقاحات الإنفلونزا فعالة بعد حوالي ١٤ يوماً من التطعيم. يُذكر أنّ سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الصحة تعمل جاهدة وعلى مدى سنوات تحقيق معدلات عالية في الفئات المُستهدفة بالتحصين ضد الإنفلونزا فقد ارتفعت نسبة التغطية لفئة الحوامل من ٦٠ بالمائة في عام ٢٠١٦ إلى ٩٦ بالمائة في عام ٢٠٢٠، وفئة كبار السن من ٦٠ بالمائة في عام ٢٠١٣ إلى ٩٥ بالمائة في عام ٢٠٢٠.

## لقاح الإنفلونزا يعد أفضل أداة متاحة في الوقت الحالي للوقاية

وتعليق السفر واستمرار لبس الكمامة والإجراءات الوقائية الأخرى فقد بدأت الكثير من دول العالم تسجيل زيادة مُطردة في حالات الالتهابات التنفسية الحادة بشكل عام وحالات الإنفلونزا المؤكدة مخبرياً مع بداية موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ فقد وصلت عدد الحالات المسجلة في السلطنة إلى ١٧٧ حالة وحالتي وفاة.

وأضافت أنّه بالتزامن مع الانخفاض الملحوظ في معدل الإصابات بمرض

المؤسسات الخاصة لجميع الفئات الأخرى ومنهم الأطفال.

وذكرت أنّ سلطنة عُمان في موسم ٢٠١٩ (من يوليو ٢٠١٨ حتى يونيو ٢٠١٩) سجّلت ١٢٨٤ حالة مخبرياً مع تسجيل ٢٩ حالة وفاة، موضحة أنّ موسم الإنفلونزا الموسمية قد يختلف من دولة إلى أخرى ومن موسم إلى آخر في الدولة نفسها، حيث تنتشر عدوى الإنفلونزا عن طريق الرذاذ عند السعال أو العطس وملامسة الأسطح الملوثة.

وبيّنت أنّ أعراض الإنفلونزا الأكثر شيوعاً هي الحمى والسعال واحتقان في الحلق وسيلان الأنف أو انسدادها مع آلام بالجسم والعضلات وصداغ، فيما قد تتدهور حالة المريض خاصة في الفئات الأكثر عُرضة للخطورة مما قد تسبب في وفاتهم. وأوضحت وزارة الصحة أنّ سلطنة عُمان وكوئها إحدى الدول شبه المدارية فعادة ما يستمر ظهور فيروسات الإنفلونزا الموسمية على مدار السنة، ومع ذلك فإنّ نشاطها يبدأ في سبتمبر ويمكن أن يستمر حتى مايو وتبلغ أقصاها في شهر ديسمبر.

وذكرت أنّه على الرغم من الانخفاض الملحوظ في عدد حالات الإنفلونزا المؤكدة مخبرياً المسجلة خلال موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ والذي يُعزى إلى الكثير من الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها دول العالم للتصدي لجائحة كوفيد ١٩ من الإغلاق الجزئي والعام وتعطيل المدارس والعمل

العمانية : أكدت وزارة الصحة مُمثلة في المديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض، أنّها تواصل اتخاذ إجراءات الترصد والوقاية اللازمة للإنفلونزا الموسمية طوال العام وموافاة المختصين والعامه بالمستجدات.

وشددت الوزارة على أهمية اتخاذ الإجراءات الصحية والوقائية كافة لتجنّب الإصابة بالمرض عن طريق تغطية الفم والأنف عند السعال بالكوع أو المنديل وغسل اليدين بانتظام، وتجنّب مصافحة وعناق الأشخاص المصابين، والحرص على التهوية السليمة وتجنّب الأماكن المزدحمة.

وأكدت الوزارة مواصلة توصيتها على أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية للفئات الأكثر عُرضة للعدوى ومضاعفاتها والذي يتم توفيره للعاملين في مجال الرعاية الصحية، والنساء الحوامل في أي مرحلة من مراحل الحمل، وكبار السن، والمرضى الذين يعانون من حالات مرضية مزمنة كأمراض الجهاز التنفسي والقلب واضطرابات الكلى والكبد والاضطرابات العصبية والدموية والأفضية كمرض السكري خاصة غير المنظم.

وأشارت الوزارة إلى أنّ اللقاح يشمل مرضى نقص المناعة مثل فيروس نقص المناعة البشرية ومن يتناولون العقاقير المثبطة للمناعة، إضافة إلى الحجاج والمعتمرين، موضحة أنّها تقوم بتوفير اللقاح في

### استعراض مشاريع التطوير

### والتحسين في مستشفى خولة

نظم مستشفى خولة ممثلا بقسم تطوير الخدمات فعالية «يوم تطوير الخدمات»، بحضور الدكتور قفراء بنت سعيد السريية المديرة العامة لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة وأحمد الخنجي مستشار الوزير لشؤون التطوير وبمشاركة مديري الدوائر ورؤساء أقسام مستشفى خولة بالإضافة لمجموعة نقاط ارتكاز منهجية اللين بالمستشفى.

وتضمن برنامج الفعالية عدة كلمات من بينها كلمة للدكتور مازن الخابوري مدير عام مستشفى خولة أشار فيها إلى جهود العاملين في المستشفى ودورهم في تقديم الخدمات للمراجعين والمرضى. مؤكداً أن التحسين والتطوير مسؤولية الجميع في المستشفى وسلامة المريض تأتي أولاً. وأشادت وعد السلمانية رئيسة قسم تطوير الخدمات بمستشفى خولة بجهود الفرق والدوائر والأقسام في المستشفى في سبيل تحسين وتطوير الخدمات، واستوضحت بعدها بتاريخ القسم الذي تم تأسيسه عام ٢٠٢٠ وفرق حوكمة المشاريع الذي يقوم بمعاينة المشاريع وأدائها.

وتم تقدير وتكريم جهود الفرق والدوائر والأقسام العاملة على تطوير وتحسين الخدمات في المستشفى، وإبراز دور قسم تطوير الخدمات في إيجاد بيئة التحسين المستمر، ومشاركة مشاريع التطوير والتحسين مع مختلف التخصصات بالمستشفى وتبادل الخبرات مع المستشفيات الأخرى.

## إعلان

وزارة التجارة والصناعة  
لترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٤٣٠

في الفئة ١ من أجل السلع والخدمات:

سعاد طبيعي، سعاد دبالي سطحي، خث سعاد، مستحضرات تجميل.

باسم: الإبتكارات الزراعية

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٧/٢٨

### شركة فزار للصناعات السمكية والغذائية (ش.م.ع.ع)

صندوق بريد ٢٤٢٨،صلالة ٢١١، سلطنة عمان  
E-mail: difco@omantel.net.om تلفون: ٢٢٢١٩١٤٠،٢٢٢١٩١٤١.فاكس: ٢٢٢١٩٢١٧

### تقديم عرض لشراء أسهم المساهمين

يسر شركة فظار للصناعات السمكية والغذائية (ش.م.ع.ع) إعلام المساهمين الكرام بموافقة مجلس ادارة الشركة على مقترح تحويل الشركة من شركة مساهمة عامة الى شركة مساهمة مغلقة في اجتماعها المنعقد في ٢٠٢١/١١/٤م بعد أخذ موافقة الهيئة المبدئية بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٥ حيث تعلن الشركة عن قيام المساهم الرئيس للشركة/شركة حسني للتجارة بتقديم عرض شراء أسهم المساهمين الراغبين في البيع (إ.ع.ر) ريال عماني واحد ، علما أن الشركة قامت بتكليف مكتب مورستيفنز لتدقيق الحسابات ش.م.م لتقييم أصول الشركة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ الذي أوصى في تقريره أن قيمه السهم العادلة تساوي (١,٢٣ ، بيسة) لسهم الواحد.

#### وفق التفاصيل المحدد في الجدول أدناه:-

| اسم الشركة                             | شركة فظار للصناعات السمكية والغذائية ش.م.ع.ع<br>ص.ب : ٢٤٣٨ الرمز البريدي: ٢١١<br>الموقع الإلكتروني: <a href="http://www.dhofarfisheries.com">www.dhofarfisheries.com</a><br>البريد الإلكتروني: <a href="mailto:almamari@dhofarfisheries.com">almamari@dhofarfisheries.com</a> |
|----------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الشكل القانوني المقترح للتحويل         | شركة مساهمة مغلقة (ش.م.ع.م)                                                                                                                                                                                                                                                   |
| اسم المساهم الراغب في الشراء           | شركة حسني للتجارة (تضامنية)                                                                                                                                                                                                                                                   |
| سعر الشراء المقترح                     | (١) ريال عماني واحد لـ ١ سهم الواحد                                                                                                                                                                                                                                           |
| تاريخ بداية عرض الشراء                 | ٢٠٢١/١٢/١                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| تاريخ نهاية عرض الشراء                 | ٢٠٢١/١٢/٣٠                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| اسم شركة الواسطة المنفذة لعملية الشراء | شركة أوبار للاستثمارات المالية ش.م.ع.م<br>الرمز البريدي: ١١١ ص.ب: ١١٢٧<br>الموقع الإلكتروني: <a href="http://www.u-capital.net">www.u-capital.net</a><br>البريد الإلكتروني: <a href="mailto:info@u-capital.net">info@u-capital.net</a>                                        |
|                                        | ٩٩٨١٣٣٣٦ هاتف: -<br>٩١٧٣٣٣٣١ هاتف: -<br>٩٩٤٢١٦٣٩ هاتف: - محمد المعشني                                                                                                                                                                                                         |

## بلدية مسقط

إعلان رقم: (٥٢/٢٠٢١)

تعلن بلدية مسقط عن طرح المناقصات التالية إلكترونياً:

| رقم المناقصة              | اسم المناقصة                            | قيمة مستند المناقصة | آخر موعد للحصول على مستند المناقصة | آخر موعد لتقديم العطاءات |
|---------------------------|-----------------------------------------|---------------------|------------------------------------|--------------------------|
| ١-١١-إعادة طرح-١/٢٠٢١م/٥٠ | صيانة أجهزة وأنظمة الاتصالات            | ٢٥٠/ريالا           | ٢٠٢١/١٢/٢٢                         | ٢٠٢١/١٢/٢٦               |
| ٢-١٢-إعادة طرح-١/٢٠٢١م/٥١ | توريد قطع غيار لأجهزة التكييف           | ٢٥٠/ريالا           | ٢٠٢١/١٢/٢٢                         | ٢٠٢١/١٢/٢٦               |
| ٣-١٥-إعادة طرح-١/٢٠٢١م/٥٤ | توريد أحبار الطابعات                    | ٢٥٠/ريالا           | ٢٠٢١/١٢/٢٢                         | ٢٠٢١/١٢/٢٦               |
| ٤-١٧-١/٢٠٢١م/٨٢           | توريد أجهزة تكييف وبردات المياه وثلاجات | ٢٥٠/ريالا           | ٢٠٢١/١٢/٢٢                         | ٢٠٢١/١٢/٢٦               |
| ٥-١٨-١/٢٠٢١م/٨٣           | توريد بطاريات                           | ٢٥٠/ريالا           | ٢٠٢١/١٢/٢٢                         | ٢٠٢١/١٢/٢٦               |

يمكن للشركات المتخصصة في مجال المناقصات والمسجلة لدى مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على الشروط والمواصفات من الموقع الإلكتروني عبر الرابط (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).، اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى التاريخ المذكور بالجدول أعلاه.

على جميع المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه، ويجب على كل شركة أن ترفق مع عطاءاتها نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيكا مصدقا عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة بحسب الشروط الواردة بموقع التنافس الإلكتروني (المبلغ ومدة السريان)، معوثنا باسم بلدية مسقط وساري المفعول ابتداءً من آخر موعد لتقديم العطاءات بحسب ما هو موضح بالجدول أعلاه .وبمدة سريان لا تقل عن تسعين يوماً، على أن يتم تقديم أصل التأمين المؤقت لبلدية مسقط بالاعنوان التالي:

| عنوان وموقع الصندوق الخاص بالضمانات البنكية                                           | المناقصات بالتسلسل |
|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| ١. الطابق الأول بالمديرية العامة لمسح الكميات والعقود بمبنى رئاسة بلدية مسقط بدارسيت  | ٤٠٢٠١              |
| ٣. الطابق الثالث بالمديرية العامة لمسح الكميات والعقود بمبنى رئاسة بلدية مسقط بدارسيت | ٥٠٣                |

ملاحظة : كل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه .

للاستفسار وطلب المساعدة :

١. الاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التنافس الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

٢. الاستفسارات المتعلقة بالدمع الفني لنظام التنافس الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني ([etenderhd@mtc.gov.om](mailto:etenderhd@mtc.gov.om))، وعاقد رقم (٢٠٠٠ ٢٤٤٠ ٠٩٨٠).

Website: [www.mm.gov.om](http://www.mm.gov.om)

## شهد عرضا عن الذكرى الثالثة لإعلان السلطان قابوس للمؤتلف الإنساني

# تفاعل واسع مع افتتاح أعمال المؤتمر العالمي للتسامح « فرقتنا الجائحة . فليجمعنا التسامح »



تصوير: صالح الشرجي

تُحكي بل هي ثقافة راسخة وواقع مُعاش يشعر به كل من يعيش في هذه الأرض الطيبة.

### بناء السلام

وبعد ذلك أُنقِئت تبريزيا وايتفيلد مديرة شعبة السياسات والوساطة في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمم المتحدة كلمة تحدثت فيها عن التسامح وبناء السلام، ثم ألقى صموئيل رزق رئيس فريق منع النزاعات وبناء السلام والمؤسسات المستجيبة في مكتب الأزمات التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كلمة حول هذا اليوم العالمي للتسامح، وبعد ذلك قدمت الرسالة شيما الغبيرة عرضا حيا للرسم بالرمل.

بعد ذلك قدم عدد من الحلقات النقاشية على الطاولة المستديرة ثم مناقشة محور بعنوان (دور العلم والعلماء في تعزيز قيم التسامح في وقت الأزمات) شارك فيها مجموعة من المتحاورين وهمالبر وفيسورة عزة كرم الأمين العام لمنظمة أديان من أجل السلام وسعادة الدكتور جوخة بنت عبدالله الشكيلية الرئيس التنفيذي للهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة و الشيخ الدكتور بنيامين إدريس رئيس المركز الإسلامي في ميونغ وسعادة الدكتور بخيت بن أحمد المهري وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للتعليم وسارة سنابندر من مؤسسة روز كاستل والحاخام البروفيسور بورتون فيزوتسكي مدير مركز ميشلتاين للحوار بين الأديان والدكتور محمد السنوسي رئيس شبكة صناعات السلام حيث أدار الجلسة موسى القرعي.

وتضمن الاحتفال فعاليات مصاحبة أبرزها معرض (رسالة الإسلام في عمان) ومعرض (صوت الصورة) ومعرض (رسالة السلام في سلطنة عمان للعالم) ومعرض (اعمل شيئا من أجل التسامح)

وعلى هامش المؤتمر عرض مجموعة من الفعاليات منها معرض ( رسالة الإسلام من سلطنة عمان) وهو المعرض الدولي الذي جاب العالم في ١٣٣ محطة، وهو مشروع وطني يسعى إلى بناء وإيصال الصورة الحقيقية عن سلطنة عمان من خلال تقديم أنموذج حضاري في التنوع وبناء السلام العالمي.

كما تم افتتاح معرض (صوت الصورة وهو معرض للصور المهربة عن واقع التجربة العمانية، كما قدم عرض للصور من نتاج ورش عمل متعددة شارك فيها عمانيون ومقيمون من مختلف الجنسيات والأديان في البحث الشاركي وتوثيق واقع التسامح والتعايش في سلطنة عمان، كما صاحب المؤتمر لوحة رسالة السلام من سلطنة عمان للعالم و لوحة عمل أبدعها مجموعة من الفنانين العمانيين والمقيمين من جنسيات متعددة، وستكون في المعرض أيضا حملة (اعمل شيئا لأجل التسامح) وهي حملة إعلامية تستهدف منصات التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.



علي الجابري :  
سلطنة عُمان  
انتهجت نهجا  
واضحا لتعزيز  
القيم الإنسانية  
المشتركة

الرسالة اختلفت كثيرا عما ساد لتفترات طويلة لكن هذه التشاركية الكبيرة أوجدت تحديات بحجم ذلك التغيير تتمثل في عدم مراعاة المهنية في التناول والبيت والنشر عند البعض، وهذا يشكل تحديات على مستوى الرسالة نفسها وعلى كل ما يمكن أن تطاله بعض الرسائل من التشكيك وعدم الصدقية في التعاون الذي يقضي في بعض الأحيان إلى حالات من مشابهة الحقائق العلمية وإيجاد حالة من التضاد مع قيم التسامح التي يسعى العالم إلى ترسيخها وسندنا أفسنا بحاجة إلى معالجات جذرية في هذا الشأن. وأضاف سعادته أن سلطنة عُمان منذ القدم اهتمت اهتماما كبيرا بالقيم الإنسانية السامية كالتألف والوئام والتسامح والتفاهم والتعايش وكلنا في هذا البلد حكومة وشعبا نولي هذه القيم شأنًا عظيمًا إذ لم تكن شعارات تردد أو قصصا

وأضاف سعادته أن حكومة سلطنة عمان انتهجت نهجا واضحا لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة ولا يخفى على أي متابع للشأن العماني وفي ظل النهضة المتجددة التي تعيشها سلطنة عمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- فإنها بعون الله ماضية على نهجها الذي عُرفت به كما أكد حين قال بأن: «سياسة بلادي الخارجية قائمة على التعايش السلمي بين الأمم والشعوب وحسن الجوار، كما أكد جلالته على أننا في سلطنة عُمان، نساهم في «حل الخلافات بالطرق السلمية بإدلين الجهد لإيجاد حلول مرضية لها بروح من الوفاق والتفاهم».

وأكد أن الإعلام من وسائل التأثير الكبيرة على الناس على مر الأزمنة وتباين الثقافات ودوره لم يخفت، ووسائل التناول وتوصيل



محمد المعمرى :  
دعوتنا للعالم  
العمل معا  
بمسؤولية وتعاون  
وتضامن تحقيقا  
للسلام والوئام

وأكد سعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام للإعلام على أن تعاون وزارة الإعلام مع مختلف المؤسسات الحكومية خلال الجائحة أثمر عن نتائج ملموسة وناجحة في إرسال رسائل واضحة وغير مضطربة عملت على طمأنة الناس حول الإجراءات المتخذة من قبل حكومة سلطنة عمان والعالم بمختلف مؤسساته ومنظماته.

وقال: كفت الوزارة خلال الجائحة حضورها في منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى شرائح أكبر تصديا للشناعات التي تغلق الملتقي وتربكه وكذلك خطابات الكراهية التي تسعى إلى إلقاء اللوم والاستهداف لافتا إلى أن الوزارة ما زالت تدير فريقا من مختلف المؤسسات للتعامل مع كل ما يخص الجائحة إعلاميا وتقف معها كل المؤسسات الإعلامية الوطنية.

للتسامح، يتقدمون إلى العالم أجمع بمشاعر الأخوة الصادقة، وتوجد فيها دعوتنا للعالم للعمل معا بمسؤولية وتعاون وتضامن تحقيقا للسلام والوئام، مدركين بأن مساعي البناء والتنمية لهذا الوطن العزيز ولأمتنا وللعالم مستمرة في عهد جلالته السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، تحقيقا لكرامة الإنسان واعترافا بحقوقه.

### نبذ العنف والتفرقة

كما أُنقِئت سعادة أليس ويريمو نديريتو وكيلة الأمين العام ومستشارة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية كلمة أكدت فيها على أهمية قيم التسامح بين الشعوب، وأهمية تبني التسامح ونبذ العنف والتفرقة والحروب.



■ المتحدثون خلال جلسات أعمال المؤتمر



■ عرض تعريفى لمعرض رسالة الإسلام ومشاركاته السابقة في عدة دول



■ من معرض صوت الصورة المقام على هامش أعمال المؤتمر



## حصدوا ٩١ ميداليات في ملتقى التحدي والابتكار بقطر

# المبتكرون الفائزون لـ«عُمان»؛ نطمح في تحويل أفكارنا إلى منتجات وشركات ناشئة



نبراس الشكيلية وبدر الحبسي خلال تتويجهما بالمركز الثالث في الملتقى

كتب:

يوسف الحبسي

أحرز الشباب العماني المبتكر ٩ ميداليات ملونة في ملتقى التحدي والابتكار الذي أقيم مؤخراً بدولة قطر، تنوعت ما بين ذهبية واحدة، وست ميداليات فضية، و٢ برونزية، كما تمكن اثنان من المبتكرين من الفوز بالميدالية الفضية بالحصول على المركز الثاني ضمن الفريق الابتكاري، والميدالية البرونزية في المركز الثالث ضمن الفريق البحثي، في دلالة على أن المبتكر العماني قادر على المنافسة في المحافل الدولية. المبتكرون الفائزون أكدوا أن المبتكر العماني يتمتع بالقدرة على ابتكار حلول ذكية تساعد على معالجة التحديات المجتمعية والفردية، مشيرين إلى أن مركز صنع عمان بجمع الابتكار مسقط يعتبر أكبر عون للشباب العماني للتمكين الابتكاري، وتصنيع النماذج الأولية من مختلف الأفكار الابتكارية وذلك بما يملكه من معدات متطورة، ومهندسين مؤهلين أكفاء، وأوقات عمل مرنة، وتجاوب كبير لاستكشاف الحلول.

## المبتكرون يجمعون على أهمية تمكين الابتكار الوطني والاستفادة من الفرص لتصنيع الابتكارات ودخول السوق

## التأكيد على دور مركز صنع عمان بجمع الابتكار مسقط لتشجيع وتطبيق أفكار المخترعين



خالد الحارثي خلال عرض منتجه ومشروعه المبخرة الذكية في قطر



### رزان الكلبانية؛

### ابتكرت طلاء

### يمتص الأشعة

### السينية من مادة

### الليكوبين الطبيعية



### نبراس الشكيلية؛

### عملت على

### إعادة تدوير

### بذور النباتات

### السامة والزيوت

### المستخدمة لتصنيع

### منتجات اقتصادية

نبات واحد واستخلاص كميات كبيرة من البايوديزل وبيعها في الخارج للدول التي تستخدم الديزل بكثرة، وأشارت إلى أن مركز صنع عمان جهة مريحة بالشباب الطموح والأفكار الإبداعية، حيث يوفر بيئة مناسبة للعمل لإخراج المنتج بصورته النهائية ومن خلال البرمجيات والطابعات ثلاثية الأبعاد وغيرها من الأجهزة المعينة على إخراج المنتج في صورته النهائية، ولا أنكر أبداً الدور البارز لمدير عام مركز صنع عمان ودوره الفاعل في تشجيع الشباب وتذليل الصعوبات.

#### منافسة قوية

وقال المبتكر بدر بن أحمد الحبسي، وصاحب الميدالية الفضية، والفائز بالمركز الثالث في هاكاثون قطر تحدي الابتكار: إن المشاركة في ملتقى التحدي والابتكار بقطر تلتقي آلاف المشاركات إلا أنه اقتصر على أفضل ١٠٠ مبتكر تم اختيارهم من قبل المنظمين من دول العالم، وكانت المنافسة قوية من قبل المشاركين وقد شاركنا بالدعم فانه عملية في هذا الملتقى وعملنا ثلاثة أيام متتالية بمشروع يسمى نبض يساعد المرأة الحامل لمعرفة ومتابعة حالة الجنين دون الحاجة لذهابها للمستشفى أو العيادات وهو أمر جداً للاستخدام، وأشار إلى أننا حققت المركز الثالث مع فريقين على مستوى الفرق المشاركة في الملتقى وحصلنا على الميدالية البرونزية ومبلغ ١٠ آلاف ريال عماني، وحالياً نتابع هذا المشروع مع الفريق من أجل استكمالته للحصول على دعم تصنيع للمشروع مشيراً إلى أن مركز صنع عمان كأي مركز يقدم دعماً للمبتكرين وهو أمر صحي ومطلب لكل المبتكرين في السلطنة، وأتمنى من الجهات المعنية في القطاع الحكومي والخاص الاهتمام بمثل هذه المراكز ومساندتها لتمكين الشباب العماني، ودعم مثل هذه المراكز بخبراء لمساعدة المبتكرين في تجاوز الفكرة إلى منتج حقيقي، وهذه الحاضنات تعزز المهارات للمبتكرين، ويوجد الدعم فانه سيسهم في إثراء المشاريع الابتكارية للشباب في سلطنة عمان في ضوء وجود استراتيجية واضحة للابتكار لتمكين استراتيجيات وربطها بالسوق والتصنيع العالمي وسد الثغرات التي لا تزال موجودة، والسلطنة تمتلك عدداً هائلاً من المبتكرين والابداع من ابتكار هذا العدد لإثراء الابتكار حتى نرفع هذا المؤشر والذي سيساند صعود السلطنة في مؤشر الابتكار العالمي وهذا ما نطمح إليه.

خصائص الليكوبين، وأكدت حول فوائد ومنافع منتجها أنه مثل ما هو معلوم اليوم يتم استخدام الرصاص في تدريع غرف الأشعة السينية، ولكن الرصاص مادة سمية وغير ملائمة طبياً وهناك توجهات عالمية للخفض من استخدام الرصاص، وفي هذا المشروع الدراسة الأولى من نوعها على مستوى العالم باستخدام مركب طبيعي لتدريع الغرفة الأشعة بنسبة ٩٧٪، ومقاوم للماء والرطوبة بنسبة ١٠٠٪، ومقاوم للحرارة بنسبة ٩٥٪، ويمنع تشكل العفن والبكتيريا، وغير قابل للاشتعال، والميزة الأكثر إبهاراً هي أنه بإمكان استخدام عفن الطماطم لاستخلاص الليكوبين، والميزة الميكانيكية أقل تكلفة من الرصاص المستخدم حالياً مؤكدة قيامها بإجراء تجارب مخبرية شهرياً في طور التعرف على العمر الافتراضي للمادة، بالإضافة إلى السعي للحصول على شهادة الهيئة الدولية الذرية لاعتماد على المشروع، وأشارت إلى أن بداية انطلاق المشروع من جامعة البحرين وبالاتحاد مع مستشفى عبري المرجعي، وبدعم من مركز صنع عمان، ونسعى حالياً للحصول على الشهادة من الهيئة الدولية الذرية مشيرة إلى أن مركز صنع عمان بجمع الابتكار مسقط جاء لسد الفجوة بين الفكرة والدعم المادي، إذ كنا نواجه شحاً في التوجيه وتوصيل الفكرة إلى منتج في الأسواق، أما الآن ففي مركز صنع عمان هناك دعم وتوجيه لتوصيل الفكرة إلى المنتج، وشباب عمان اليوم على استعداد لتوجيه المسار من دولة مستهلكة إلى دولة منتجة قادرة بسواعد أبنائها وتكاتفهم.

#### بصمات الإنجاز

وقالت نبراس بنت حمدان بن سالم الشكيلية، الطالبة بكلية العلوم في جامعة السلطان قابوس، والفائزة بالميدالية البرونزية، والمركز الثالث في هاكاثون قطر تحدي الابتكار بقطر: تكمن فكرة مشروع في استخلاص الديزل الحيوي من بذور النباتات العمانية السامة والزيوت المستخدمة وإعادة تدوير جميع مشتقات الإنتاج بنسبة ١٠٠٪، ومن فوائد ومنافع هذا المشروع إعادة تدوير بذور النباتات السامة والزيوت المستخدمة لتصنيع منتجات اقتصادية تفتح آفاقاً واسعة في مجال الاقتصاد الدائري والطاقة، وحول أوجه التطوير القادمة في مشروعها ذكرت نبراس أن التركيز على



### بدر الحبسي؛ شاركت

### بمشروع لمتابعة

### المرأة الحامل وحالة

### الجنين دون الحاجة

### لذهابها للمستشفى

مركز الأبحاث والتطبيق في برلين.

#### دعم وتوجيه

وقالت رزان بنت حمد الكلبانية، الحاصلة على الميدالية الفضية، وخريجة جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وتعمل حالياً مهندسة في شركة تنمية نفط عمان: إن ملتقى التحدي والابتكار الذي نظمه النادي العلمي القطري جمع مائة مخترع من ٣٨ دولة حول العالم، يليها «هاكاثون» إذ تم تقسيم المبتكرين على ٨ مجموعات كل مجموعة تضم ٨ مخترعين من مختلف الدول، فحين رأيت إعلاناً عن بدء التسجيل في المسابقة ووقتها لم أتردد أبداً، للمشاركة مع نخبة مخترعي العالم، فقد كان التسجيل يضم أكثر من ٣ آلاف مشترك، وتم اختيار ١٠٠ مشترك من العالم بعد المقابلات النهائية، وتمثلت السلطنة بالنسبة الأكبر من المشاركين لتضم ١١ مخترعاً من طاقات السلطنة. وحول ابتكارها أشارت رزان الكلبانية إلى أن المنتج عبارة عن طلاء يمتص الأشعة السينية من مكون طبيعي وهو مادة الليكوبين، والليكوبين هو الصبغة الحمراء الموجودة في الطماطم والبطيخ والفواكه والخضروات الحمراء بشكل عام، استخلصت المادة وقمت بإجراء فحوصات المخبرية وبعد ذلك قمت بخلطها مع طلاء بخصائص فريدة وتقنيات فريدة لضمان عدم تأثر

أفكار المخترعين وتحسينها وتطويرها مضيفاً: إن مجال الابتكار والاختراع والبحث العلمي عبارة عن مجموعة هائلة من التجارب الفاشلة والنجاحة، ليس من السهل إطلاقاً تحويل الفكرة من مجرد فكرة على ورق إلى منتج حقيقي يباع ويستخدم من قبل الناس، لذلك يتطلب من المبتكر طاقة هائلة جداً وشغفاً كبيراً لتحمل كل هذه التجارب والمواقف الفاشلة، وللأسف يفترق معظم المبتكرين والمخترعين لهذه الطاقة والشغف، لذلك لا نجد أفكارهم تصل إلى السوق، علاوة على ذلك نجد الثقافة السائدة حالياً بين أغلب المبتكرين والمخترعين والمؤسسات الداعمة، أن نجاح المبتكر ينحصر في المشاركة في المعارض العالمية أو المحلية والحصول على مراكز متقدمة وجوائز أو استحقاله للحصول على لقب مبتكر أو مخترع، وأنا شخصياً كنت مناصعاً لهذه الثقافة، ولكن بعدها تبينت تماماً بأن النجاح الحقيقي للمخترع هو وصول فكرته إلى الأسواق واستفادة المجتمع منها، فالمخترع الحقيقي والمحترف هو من يسعى جاهداً إلى إيصال فكرته إلى السوق، عدا ذلك هو مجرد شخص باحث يسعى لأن يكون مخترعاً.

#### استثمار الأفكار

وقال أحمد عقيل عبدالله برهام باعمر، الحاصل على دبلوم مهني مهندس إلكترونيات، وأحد المشاركين: جاءت مشاركتي في ملتقى التحدي والابتكار في قطر إلكترونياً بعد تداول إعلان المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان عدد المسجلين في الملتقى كبيراً جداً إذ وصل العدد إلى ٦ آلاف شخص حول العالم في الملتقى الأول من نوعه، ولله الحمد كنت ضمن ١٠٠ مبتكر تم اختيارهم من حول العالم، وكان التحدي كبيراً، ولله الحمد استطعت الحصول على الميدالية الفضية، وأشار إلى أن النسبة الأكبر من المشاركين في الملتقى عبارة عن السترة الطبية الذكية التي تقوم بتشخيص الحالة العامة للحيوان مثل الأبقار والخيول والجمال والأغنام إذ مثل خلال هذا نستطيع معرفة الحالة الصحية لتجنب الأمراض التي تؤدي إلى نفوق الحيوانات بسبب تأخير التشخيص، وفيما يتعلق من ناحية تطوير المنتج لأسف لم أتمكن من ذلك نظراً للتكلفة العالية، وأتمنى أن أجد من يستثمر في تطوير مشروعني و بانتظار التمويل لبدء التنفيذ مع

#### تحويل الفكرة إلى منتج

وقال المبتكر خالد بن سعيد بن خلفان الحارثي، صاحب الميدالية الذهبية الوحيدة، ويعمل مهندس إلكترونيات واتصالات، وصاحب شركة خالد للتكنولوجيا ومخترع مبخرة طيب الذكية: تم قبول اختراعي للمشاركة في الملتقى الذي امتد خمسة أيام؛ حيث تم تخصيص أول يومين للمسابقة الفردية وهي عبارة عن معرض للاختراعات، ويومين للمسابقة الجماعية «الهاكاثون»، والذي يتنافس فيه المخترعون على شكل مجموعات لابتكار أفكار جديدة للمجتمع، وتم تخصيص آخر يوم لعرض ابتكارات الهاكاثون وللحلل الختامي الذي يتم فيه توزيع الجوائز والميداليات، وأشار إلى أن المنتج عبارة عن مبخرة طيب الذكية، وهي أول مبخرة ذكية وآلية العمل بالكامل في العالم، ومن الممكن استخدامها في المنازل، والمساجد، والمجالس، والمكاتب، والفنادق، وصلات الانتظار وغيرها مشيراً إلى أن من مميزات وفوائد المبخرة أنها آمنة جداً وسهلة للبيئة، وتعمل بالكهرباء بجهد منخفض وليس بالتبخر، وذات جودة عالية وبها ضمان عام كامل، كما أنها تحتوي على ثلاثة أنظمة مختلفة للتوقيت الآلي استخدام سريع، واستخدام لفترات، وتوقيت ساعة محددة، كما تحتوي على نظام تنظيف ذاتي، وبها نظام تخزين داخلي للبخور، وكذلك بها نظام دفع آلي وفلترة للدخان.

وحول تطوير مشروعه قال: في البداية كان تطوير المشروع بمجهود فردي حتى عام ٢٠١٥ بعد ذلك حصل المشروع على جائزة الابتكارات الفردية بمجلس البحث العلمي سابقاً والتي كانت عبارة عن دعم المشروع فنياً للوصول إلى النموذج النهائي ما قبل التصنيع الكمي، بعدها تم تمويل المشروع لمرحلة التصنيع الكمي من قبل صندوق الرفد، وتسويقه عبر هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي الوقت الراهن نقوم بتطوير المنتج بإضافة تقنيات عديدة كتقنية إنترنت الأشياء وربطه بتطبيق تحكم على الهاتف المحمول، أيضاً نقوم بتطوير أحجام مختلفة من المنتج لتتناسب مع أذواق واستخدامات الزبائن، وأضاف: في نظري أرى أن من المهم جداً وجود مركز صنع عمان بجمع الابتكار مسقط في السلطنة لتشجيع وتطبيق أفكار المخترعين، إذ أن أولى خطوات الاختراع هي تصميم النموذج الأولي، ومركز صنع عمان يحتوي على عدد كبير من المعدات والأجهزة والمختبرات الجاهزة لنمذجة



### خالد الحارثي؛

### النجاح الحقيقي

### للمخترع هو تحويل

### فكرته إلى منتج في

### الأسواق



### أحمد عقيل باعمر؛

### مشروعي سترة

### طبية ذكية

### لتشخيص أمراض

### الثروة الحيوانية



## بشفاافية

سهيل بن ناصر النهدي  
 suhailnahdy@yahoo.com

## بهجة نوفمبرية « ٣ »

تشرق غدا شمس الثامن عشر من نوفمبر، شروق تعانق فيه سلطنة عُمان من أقصاها إلى أقصاها مجد العيد الوطني الحادي والخمسين، في يوم مجيد سكن قلوب أبناء عمان وترسخ في ذاكرتهم منذ أكثر من ٥١ عاما، حيث تبتهج الأنفس في هذا اليوم لتستذكر مجدا خالدا وحاضرا زاهرا في عهد جديد لنهضة عمان المشرقة.

وعندما يأتي العيد الوطني الحادي والخمسون المجيد، ويستحضر أبناء عمان حاضرمهم باستيتشار وتفاؤل ولاء لسلطانهم هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه .وماضيههم وفاء لسلطانهم الراحل قابوس بن سعيد .طيب الله ثراه . فإن ذلك برهان صادق على ما يتميز به الشعب العماني الوفي من صدق في المشاعر الوطنية الحاضرة ووفاء لمجدهم التليد، فما تحقق من منجزات وطنية على مدى العقود الماضية يبعث في النفوس الفخر والاعتزاز، وما تعمل عليه القيادة الحكيمة في العهد المتجدد لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . أبقاه الله . يجدد العزيمة الوطنية لمواصلة البناء والجد والاجتهاد لتضيي المسيرة العمانية المتجددة بنجاح وخطوات طموحة للتقدم والازدهار والحفاظ على المكتسبات والمنجزات وتطويرها والرفقي بها. لقد مضت عمان طوالم مسيرتها العظيمة بمراحل عديدة من التطور، شاملة كافة أوجه الحياة لتوفير العيش الكريم والهائئ للمواطن، في تركيز دقيق على ضمان رفاهية الإنسان العماني عبر توفير جوانب الحياة الكريمة التي تمتثل في تحقيق ضمانات العيش الكريم عبر دولة المؤسسات والقانون، فكانت الأولويات لتحقيق ذلك هي تسخير المؤسسات الضامنة لاستقرار المواطن وأمنه وأمانه وضمان العدالة والمساواة والتي تعد الأسس التي تبني عليها الجوانب الأخرى من جوانب التنمية والتقدم والازدهار، وعندما كانت أولويات الحكومة على مدى السنوات الماضية تحقيق الرفاه للمواطن وتسخير المؤسسات التي تضمن استقراره، تأتي رؤية عمان ٢٠٤٠ لتتواصل المساعي في عهد جلالة السلطان هيثم بن طارق . حفظه الله ورعاه . لتحقيقها، ولتؤكد على الدوام أن الإنسان هو الركيزة الأقوى ضمن مرتكزات رؤية عمان ٢٠٤٠ حيث تضع الرؤية رفاهية المواطن و تقوية المؤسسات الضامنة لرخائه وتقدمه وعيشه الكريم في سلم الأولويات.

والمتمتع في مرتكزات الرؤية يدرك أن هناك عملا مخلصا وجهودا جبارة تبذل في سبيل إعادة الخطط والبرامج والاستراتيجيات لبناء منظومة تحقيق الرفاهية والرخاء للمواطن، تماشيا مع التقدم الحاصل في كل الجوانب.

وقد أدركت الحكومة بقيادة جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . أعزه الله . أهمية التعليم والبحث العلمي والابتكار لتحقيق تطلعات المستقبل، ومن أجل ذلك تأتي التأكيدات من لدن جلالته . أيده الله . في كل خطاباته ونطقه السامي الكريمي على أهمية التعليم التقني والتطور التكنولوجي والعمل على تسخير التقنية الحديثة في كافة أوجه العمل ، وتجويد الأداء بما يتوافق مع التطور التكنولوجي في العالم.

إن سلطنة عمان تجاوزت العديد من التحديات الصعبة واستطاعت أن تحقق إنجازات مشهودة في جميع المجالات، وما تحقق من مكاسب على مختلف الأصعدة، تعمل الحكومة اليوم على الحفاظ عليه ومواصلة التجديد والتحديث والتطوير فيه، والمواطن يعتبر الشريك الأساسي في كل خطوة تخطوها الحكومة نحو تحقيق التطلعات و تطوير المؤسسات والمنجزات، وللتأكيد على أهمية الشراكة بين الحكومة والمواطن لتحقيق المزيد من الإنجازات والطموحات تأتي اللقاءات المستمرة بين مجلس الوزراء ومجلس عمان بجناحيه (الدولة) و(الشورى) لتحقيق مزيد من الشراكة والمشورة و تبادل الأفكار والخطط الوطنية؛ للوصول إلى أكبر قدر من التفاهم والرأي المشترك.

كما تأتي اللقاءات بالشباب التي بدأت مؤخرا بين المسؤولين والشباب؛ لترجمع على أرض الواقع توجيهات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . التي دعا فيها . أعزه الله . الحكومة بضرورة الاستماع إلى الشباب والأخذ برأيهم والاستماع إلى أفكارهم وآمالهم وطموحاتهم، وإطلاقهم على جهود الحكومة ومشروعاتها وخطتها وبرامجها، حيث كان لهذا المحور الصدى الإيجابي في نفوس الشباب في كل اللقاءات التي عقدت بمختلف المحافظات.

إن خير دليل على أن النهضة المتجددة ماضية إلى تحقيق الرخاء للمواطن، ذلك العمل المشهود الذي يتم على كافة الأصعدة والجهود الصادقة التي تبذل من أجل خير هذا الوطن ومواطنيه.

ومع كل عيد وطني نستذكر بفخر كل الإنجازات المشرقة، ونقف وقفة وطنية متجددة مع الوطن وسلطانة المضى . أعزه الله . لنكتب من جديد صفحة أخرى من صفحات المجد العماني.

كل عام وعمان وسلطانها وشعبها الوفي بخير.

## «تعليمية» البريمي تكرم داعمي

## الفعاليات والمشروعات التربوية



خلال تكريم الداعمين

البريمي - مراسل علق

وإنما تشمل كذلك تبادل الأفكار والرؤى والمقترحات لما فيه صالح أبنائنا الطلبة والطالبات، كما يهمننا كذلك أن ننقل الرؤى والتحديات في مجال العمل التربوي، وهذا الدعم الفكري من خلال الحوار هو مطلب أساسي لبناء لغة مشتركة لفهم طبيعة العمل التربوي وأهمية التعاون مع مؤسسات التعليم لتحقيق أهدافها. وقدم حامد الشامي فن الشلة وتلتها مقطوعة موسيقية قدمها إبراهيم البلوشي مقصيدة شعرية من تقديم الطالب النعمان العلياني وأخيرا العرض المرئي، ثم تكريم المكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والشركات والمؤسسات الداعمة وقطاع البنوك.

كرمت تعليمية البريمي الداعمين للفعاليات والمشروعات والأنشطة، بحضور سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدى محافظ البريمي، والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى والشركات والمؤسسات الداعمة.

وقال الدكتور وليد الهاشمي مدير عام تعليمية البريمي: إن الشراكة ما بين مختلف القطاعات لخدمة العملية التعليمية، هو مبدأ أصيل من مبادئ العمل في وزارة التربية والتعليم، وهذه الشراكة لا تقتصر على توفير الدعم المادي فحسب،

## على مستوى الوطن العربي

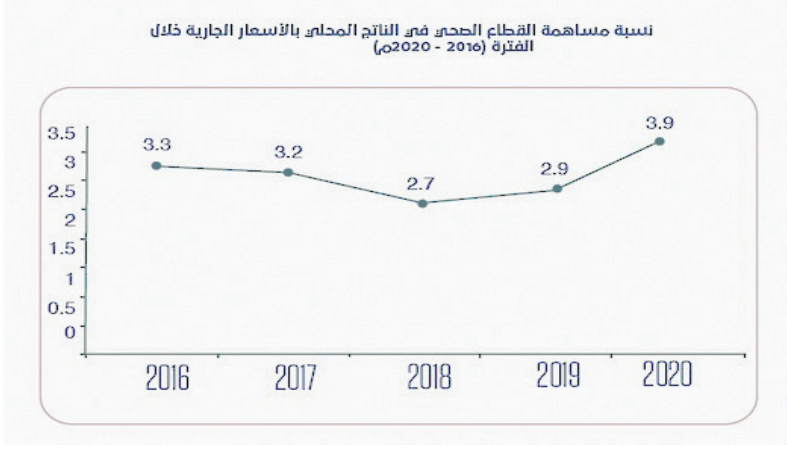
# تكريم فريق عماني في ملتقى مبادرات الشباب التطوعية والإنسانية بالكويت

والإنساني للشباب في الوطن العربي للتنافس على جائزة هذا العمل السامي بمشاركة أكثر من ٦٠٠ مبادرة من مختلف الدول.
الجدير بالذكر أن مبادرة سفراء العطاء تأهلت عام ٢٠١٩م للتنافس على جائزة مبادرات الشباب التطوعية والإنسانية بدولة الكويت ضمن أكثر من ١٠٠٠ مبادرة تطوعية مشاركة.

السعيدية: إن مبادرة ٤٩ حلمًا الفائزة بالجائزة هدفت إلى تحقيق أحلام ٤٩ طفلًا من مرضى السرطان بمساهمة أبناء الوطن لتكون مبادرة من المجتمع للمجتمع وتحمل وسم وفاء لقابوس.
وجاء التكريم في محفل تطوعي عربي احتضن مجموعة من الأيادي البيضاء بهدف تنمية الفكر الإبداعي والتطوعي

العمانية : كُرم فريق سفراء العطاء التطوعي التابع للجنة الشبابية بنادي صحرار ممثلاً بمبادرة ٤٩ حلمًا، ضمن أبرز ٢٠ مبادرة مشاركة في ملتقى مبادرات الشباب التطوعية والإنسانية على مستوى الوطن العربي في نسخته السادسة بدولة الكويت.
وقالت ممثلة فريق سفراء العطاء غيداء بنت عبدالله

# القطاع الصحي يسهم بنسبة ٣,٩ ٪ من إجمالي الناتج المحلي



إجمالي الحالات، في حين أن محافظة الوسطى هي الأقل بين المحافظات بنسبة ١,٧ بالمائة، وبيئت النشرة أن إجمالي الزيارات لعيادات الأمراض النفسية في شمال الباطنة بلغت ٢٥ ألفًا و٣٤٢ زيارة وهي الأعلى بين المحافظات في عام ٢٠٢٠م. أما الوفيات الناتجة عن الأمراض المعدية والطفيلية التي تشمل وفيات كوفيد ١٩ فقد تصدرت أسباب الوفيات بسلطنة عُمان، حيث تسببت في ألف و٧٢٧ حالة وفاة في عام ٢٠٢٠م بنسبة ٣٥ بالمائة، تلتها أمراض الجهاز الدوري بنحو ٨٩٥ حالة وفاة بنسبة ١٨ بالمائة، والجهاز التنفسي ب ٦٥١

٢٠٢٠م، وجاءت محافظة البريمي الأعلى بين المحافظات في نسبة الولادات القيصرية من إجمالي الولادات في المحافظة، حيث شكلت ما نسبته ٦٦,٨ بالمائة في عام ٢٠٢٠م. وتذكر النشرة أن عدد المرضى المنومين المصابين بأورام في سلطنة عمان بلغ ٤ آلاف و٣٤١، وبلغ عدد الحالات الجديدة المسجلة لأمراض العيون بالمؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة نحو ١٣٧ ألفًا و١٠ حالات. وتشير النشرة إلى أن محافظة شمال الباطنة هي الأعلى في حالات الإصابة بأمراض الأذن بنسبة ١٧,٥ بالمائة من

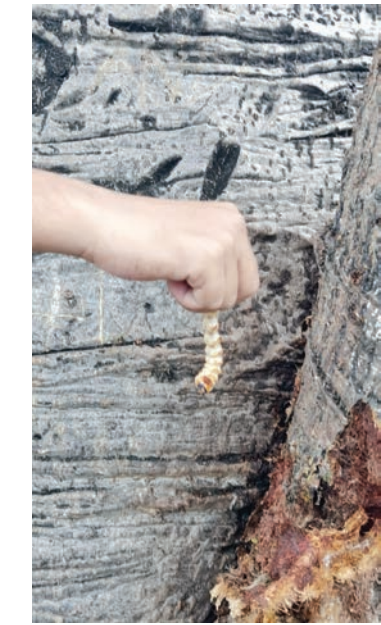
## مدير دائرة صون الطبيعة بظفار لـ«عُمان» :

# آفات تفتك بالأشجار في جبال ظفار ومسوحات للتعرف عليها



شجرة متضررة من الآفات في جبال ظفار

هذه الآفات بتكاثر جهود الجميع من جهات حكومية ومجتمع مدني، مشيرا إلى أنه تم تنفيذ ثلاث حملات الأولى كانت بالتعاون مع المديرية العامة للثروة الزراعية والسكنية وموارد المياه بمحافظة ظفار، وحملتين بالتعاون مع فرق تطوعية.



مرباط وإلى ولاية ضلكوت، ويستمر المسح لمدة خمس أيام، وأضاف «قمنا بتجميع بعض الحشرات لتعرف مدى مقاومتها للمبيد ومدى فعاليتيه وتأثيره على الحشرة، لاختيار المبيد الأقل ضررا على البيئة، ونأمل القضاء على

# جامعة السلطان قابوس تختتم المسابقة العمانية للمحكمة الصورية



من تنفيذ المسابقة العمانية للمحكمة الصورية

قابوس على جائزة أفضل مذكرة خطية، كما حصل الطالب مهند بن محمد بن محمود بني عرابة من كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس جائزة أفضل مترافع، وحصد المركز الأول في المسابقة فريق كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس.

وسعت المسابقة إلى خلق روح المنافسة بين الطلبة المتسابقين وصلف وتنمية

المطلوبة، وذلك لا يتأتى إلا بالتدريب والممارسة وفي هذا الإطار جاءت المسابقة العمانية للمحكمة الصورية؛ هادفة لصفقل شخصية الطلاب المشاركين، وتنمية قدراتهم الإبداعية، من خلال كتابة مذكرات خطية، والترافع أمام هيئة قضائية صورية متخصصة.

وحصلت كلية الحقوق بجامعة السلطان

### كتبـ: مُرّة الفهدية

نفذت هيئة الهيئة المسوحات الميدانية بالتعاون مع حديقة النباتات والأشجار العمانية، للتعرف على الآفات الضارة التي تفتك بالأشجار البرية في جبال محافظة ظفار. وتهدف المسوحات إلى إعداد المنهجية العلمية لمكافحة هذه الآفات خلال الفترة القادمة.

وأوضح المهندس محمد بن سالم حارidan مدير دائرة صون الطبيعة بمحافظة ظفار في حديث لـ «عُمان» أن مكافحة الآفات في جبال محافظة ظفار مشروع كبير يأتي ضمن المشروعات التي تنفذها الهيئة في خططها للعام القادم ويهتم بالمحافظة على البيئة، وخلال الفترة الأخيرة ظهرت آفات مختلفة مثل حشرة حفار الساق والنمل الأبيض والخنافس التي تحارب الأشجار وتقوم بالقضاء عليها ، حيث تقوم بنخر لب الأشجار ولحائها ويختلف هجوم هذه الآفات الحشرية، فهناك أنواع تهاجم من أسفل الشجرة وأنواع أخرى تهاجم الأغصان نزولا إلى الجذوع حتى تتيسر الشجرة وهي شاحصة بمكانها، ونقوم حاليا بمسوحات ميدنية للتعرف على أنواع الحشرات وطريقة العمل لمكافحةها، وهناك فريق عمل من الهيئة وحديقة النباتات والأشجار العمانية ينفذ هذه المسوحات ابتداء من ولاية

# جامعة السلطان قابوس تختتم المسابقة العمانية للمحكمة الصورية

اختتمت جامعة السلطان قابوس المسابقة العمانية للمحكمة الصورية في النسخة الثانية، التي نظمتها كلية الحقوق في الجامعة، برعاية فضيلة الشيخ المختار بن عبدالله الحارثي رئيس محكمة القضاء الإداري، وبحضور صاحب السمو السيد الدكتور ههد بن الجندلي آل سعيد رئيس الجامعة، وعدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، والقضاة والمحامين وطلبة كلية الحقوق، وذلك بقاعة المؤتمرات بالجامعة.

وشارك في المسابقة ٢٦ طالباً موزعين على ٤ فرق هي: جامعة ظفار، وجامعة الشرقية، وجامعة صحار، بالإضافة إلى كلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس، وضمت لجنة تحكيم المسابقة ١٧ محكماً من المحامين وأساتذة القانون والقضاة في مجال العمل القانوني ممثلة في عدة جهات المحلية، واستمرت لمدة أسبوع.

وألقى الدكتور صالح البراشدي عميد كلية الحقوق كلمة وقال فيها: «إن تأهيل الطلاب وتدريبهم ليكونوا مؤهلين لسوق العمل مطلب أكاديمي يكتسي أهمية كبرى، وما تزال الجامعة تسابق الزمن بخطى دووبية، لتجسيده واقفاً معيشاً؛ فالمعرفة، لا بد أن تصلق حتى تتشكل المهارات الميدانية







الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

## تأويل ما لم نستطع عليه صبرا

إن من النعم التي توجب الشعور بالامتنان للخالق عز وجل العبر والفوائد التي يمكن استخلاصها من القرآن الكريم؛ وذلك على اعتبار حقيقة أن محتواه صالح لكل الأزمنة وشامل لكل مناحي الحياة. وقد يكون من الجوانب التي تتطلب التعمق في البحث الأسس التي يرسخها القرآن الكريم في مبادئ علم التواصل وكيف يتعكس تطبيقها على تعزيز الاستفادة من هذا العلم في تحقيق الخير للبشرية. ويمكن الاستدلال على ذلك ما ينتج عن تكرار التأمل في سورة الكهف المليئة بالعبر والمواعظ وقصص الأولين مثل أصحاب الكهف، وصاحب الجنتين، والنبي آدم عليه السلام مع إبليس، والنبي موسى مع الخضر عليهما السلام، وأخيراً قصة ذي القرنين. ومع تعدد ما يمكن استخلاصه من مختلف القصص التي احتوتها السورة، فإنه قد يكون من المفيد إسقاط قصة النبي موسى عليه السلام ورحلته القصيرة مع الخضر عليه السلام على بعض مبادئ علم التواصل وما يمكن أن تربطه بها من ممارسات نعيشها في وقتنا الحالي بغض النظر عن مدى انشاقنا معها أصلاً.

ومع الإيمان بأن الحكمة من قيام الخضر عليه السلام بإخفاء تفسير ما قام به من أفعال في حضرة موسى عليه السلام كان نتيجة المشيئة الربانية بأن يوقن النبي موسى أن هناك من هو أعلم منه على هذه الأرض – وهي حكمة بالغة – إلا أن القصة تبين أيضاً أن عدم إطلاع ذوي العلاقة على دوافع القرارات التي يتخذها أي فرد أو جهة يؤدي إلى وجود فراغ معرفي قد يقود إلى وجود تفسيرات غير صحيحة لتلك

### أهمية الوعي الديني



د. سعيد توفيق

الفكر هو الذي يغير الواقع. هذا هو الدرس العميق الذي يمكن أن نتعلمه من الفيلسوف هيجل: فالعالم لا يتغير بذاته، وإنما الوعي هو الذي يغير العالم. وليس هذا القول بغريب على الوعي الديني الحق في الإسلام، فهو يتجسد في الآية الكريمة التي يحفظها كل مسلم: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». ذلك أن المعنى العميق هنا هو أن واقع الناس لن يتغير ما لم يتغير واعيهم. ولكن أزمناً الحقيقية تكمن في تعقيب هذا الوعي في علاقته بالعالم، سواء كان نتحدث على مستوى الوعي الديني أو العلمي أو التاريخي أو الفني والجمالي؛ غير أن الوعي الديني الذي حسمت الأمم المتقدمة دوره ومكانته في الواقع الإنساني، ظل هو المهيمن هنا على كل أشكال الوعي في واقعنا من خلال فهم سطحي ساذج يعمل على تعقيب هذا الوعي ذاته. ولهنا كان موضوع «الخطاب الديني» هو أحد الموضوعات المهمة التي سبق أن كتبت عنها في أكثر من موضع، وسوف أجمل هنا خلاصة ما سبق أن فصلت القول فيه هناك.

لا فرق بين أن نتحدث عن «الوعي الديني» أو «الخطاب الديني»؛ لأن الخطاب الديني (باعتباره أسلوباً في طرح الفكر والكلام عن الدين) هو الخطاب الذي يعبر عن الوعي الديني في مرحلة تاريخية ما من تطور الوعي أو تكوُّسه. ولا ريب في أن هناك شواهد كثيرة على هذا التكوُّس تتجلى في الخطاب الديني السائد في واقعنا، سوف نرصد أهمها وأعظمها تأثيراً في تناقض الداء الذي أصاب الوعي الديني في واقعنا العربي بدرجات متفاوتة؛ فهي اكتشاف وتخصيص علة الداء يكمن الدواء:

أول مظاهر الداء في وعينا الديني هو الاعتقاد في مقولات الإسلام السياسي التي روجت لها جماعة الإخوان المسلمين، وهي الجماعة التي قامت على استخدام الدين كوسيلة لاعتلاء السلطة: فالإسلام دين ودولة، ولا حاكمية إلا لله، ومن ثم فإن «الإسلام هو الحل»، وهو الشعار الذي رفعته تلك الجماعة في سائر معاركها مع الأنظمة الحاكمة، مخاطبة بذلك عموم الفقراء والبُسطاء ممن يفتقدون إلى الوعي؛ فلا يجدون ملاذاً سوى في هذا الشعار، متوهمين أن الدين يمكن أن يحل لهم سائر مشكلاتهم في الحياة؛ في الاقتصاد والتعليم والسياسة وغير ذلك. ومن أسف أن هناك بعضاً من الكتاب والفكرين في واقعنا الراهن يروجون لقولته «الإسلام السياسي»، غافلين أو متعافلين عن أن الإسلام – مثل أي دين – هو في جوهره دعوة إلى الإيمان بأسس معينة من العقائد والمعاملات التي تتبدى في السلوك. لا يريد هؤلاء أن يعلموا الناس شيئاً عن حقيقة الدين، وهي أن الدين علاقة بين الفرد وربّه، منه يستمد إيمانه بالاعتقادات الدينية وبما ينبغي أن يتعامل مع الناس ومع عاله.

إضافة إلى هذا الخلط بين الدين والسياسة، فإننا نجد خلطاً آخر بين الدين والعلم، إذ لا يقول لنا الدين الإسلامي – مثلاً – لا يقول لنا أي دين – كيف نتعامل مع العلوم أو الفنون في مجموعها؛ إنه يحثنا فحسب على طلب المعرفة وحب الجمال، وهو حي البهائم، وهو حي النهاية خطاب يوجه الناس إلى مقاصد أخلاقية عامة، في سعيهم الدنيوي نحو الكمال والتمكين في الأرض بمقتضى الحرية التي منحها الله لهم. والواقع أن الخطاب الديني المتأسلم المشوّه في واقعنا المعاصر، هو خطاب معاد للعلم على وجه الإجمال؛ لأنه يرى أن الدين قد حوى مجمل المعرفة، وأن أصول المكتشفات العلمية موجودة في القرآن، كما يروج إلى ذلك دعاة «العجاز العلمي في القرآن».

كما أن الخطاب الديني الراهن في عالنا الإسلامي لا يعادي العلم وحده، وإنما يعادي الفن أيضاً. لقد عانى العالم الغربي المسيحي في العصور الوسطى من هذه النزعة العدائية إزاء الفن، وهي النزعة التي تمثّلت في تحطيم أيقونات الدين Conoclasim). ولكن في حين أن الغرب المسيحي قد تحرر من هذا العداء، حينما بدأ نهضته الحديثة وتحرره من هيمنة الكنيسة على شؤون الدنيا؛ فإن هذا العداء قد عاد إلى الظهور في عالنا الإسلامي الراهن من خلال روح غنغرائية لا تعكس فقط حالة من «اغتراب الوعي الجماعي»، وإنما أيضاً حالة من «اغتراب الوعي الديني». وقد تمثّلت تلك الحالة في تحطيم حركة طالiban لتماثيل بودا، وفي تحطيم التماثيل للتماثيل والأثار العراقية، وفي أشباه ذلك من الحركات التي خرج علينا أنصارها من كهوف الماضي البعيد ليقولوا لنا إن الفن لعب ولهو، ومن ثم فهو رفس من عمل الشيطان؛ فالنحت تشخيص ووشنية، والبالية مجرد عري، أما الموسيقى فهي مزامير الشيطان؛ ولذلك فإننا لا نزال نسمع في حياتنا الراهنة صيحات عدوانية محمومة تصدر عن جماعات المتأسلمين الجدد الغنغريين، لا فقط عن الفن ومعناه، وإنما أيضاً عن الدين وفخوه. ولا شك في أن التطرف الديني موجود في كل الأديان، ولكنه يظل مروهناً بنضج الوعي الديني في مسار تطور الحضارات. ذلك أن الوعي الديني هو الذي يحدد سائر مواقفنا الأخرى من العالم، وبوجه خاص موقفنا من العلم ومن الفن. ومن دون هذا الوعي، فإننا نبقى في حالة من الغفلة عن صلة الوعي بالعالم الإنساني.

القرارات لا تخدم بالضرورة التوجه الأصلي للجهة ولا حتى المصلحة العامة بشكل أساسي. ويقودنا الحديث في هذا السياق إلى أهمية أن تقوم الجهات والمؤسسات بإطلاع الأطراف ذات العلاقة بدوافع ومسببات القرارات التي يتم اتخاذها من أجل إيجاد أرضية ثابتة من القبول

الأرضية دون تزعزع القرار أو تعرضه للمقاومة من قبل الأطراف ذات العلاقة.

إن من المهم بالنسبة لأي مؤسسة أن تضع في اعتبارها أهمية وجود خطط لإشراك الأطراف ذات العلاقة تقوم من خلالها بحصر مختلف تلك الأطراف وتحديد طبيعة اهتمامها بذلك القرار وتأثرها به، وإلى أي مدى تهتم وتأثر به، وما القنوات المناسبة للتواصل مع كل طرف منها، وما الرسائل الإعلامية التي ينبغي تضمينها من أجل التطرق إلى جوانب الاهتمام والتأثر، والفترات الزمنية لإجراء ذلك التواصل ومدى تكراره. ومن الطبيعي التسليم بأن وجود مثل هذه الممارسات من شأنه معالجة الفراغ المعرفي والتفسيرات الخاطئة اللذين قد يتولدان لدى المجتمع في حال عدم وجود ما يوضح أو يبرر القرارات المتخذة بشكل منطقي. تدور حوارات بين فترة وأخرى حول مبدأ اهتمام بصمت وما إذا كان نهجا مناسباً في إدارة قرارات وسياسات ومشروعات تلامس حياة الناس؛ خصوصا إذا ما وضعنا في الاعتبار أهمية المعلومات المتاحة في التناقص – المحمود منه على الأقل – بين الدول من أجل تحقيق السبق في مجالات مختلفة حسب

ما يمكن تلمسه من مبررات لمؤيدي مبدأ العمل بصمت. ولكن في المقابل فإنه ينبغي التنبيه إلى أن العمل بصمت يمكن أن يكون عنصرا أساسيا في صناعة الفراغ المعرفي، الذي لا يلبث أن يتم ملؤه بالأفكار والتفسيرات التي لا تخدم أجندة المؤسسات القائمة على القرارات والسياسات ويكون أحد أبرز نتائجه الطبيعية انتشار رواية Narrative لا تستطيع تلك المؤسسات لاحقا احتواها أو مقاومتها بنهج رد الفعل، تنكير كرة الثلج المتدرجة المملوءة بصور مشوهة عن تلك المؤسسات والتي قد يمتد تأثيرها على مستوى صورة المنظومة ككل.

إن ما ينبغي الاستعانة به لإنفاذ السياسات والقرارات وخصوصا تلك الصادرة عن المؤسسات الخدمية هو الانتقال من مبدأ «العمل بصمت» إلى مبدأ «العمل بصوت»، من أجل حشد التأييد المجتمعي والتقليل من احتمالات مقاومة القطاع والسياسات بسبب عدم وضوح دوافعها وجدواها، وسد الطريق على أية أطراف أو جهات أخرى قد تحاول فرض روايتها على المجتمع في ظل غياب الرواية الأصلية بما يحقق مصلحتها عوضا عن المصلحة العامة. ويمكن الاستدلال في سياق هذا الحديث على ما بدا المجتمع بتلمسه من نتائج إيجابية لبعض السياسات التي انتهجتها الدولة قبل فيما يتعلق بالتوازن المالي، والذي سعت المؤسسات المعنية من أجل تطبيقه إلى تبني إجراءات ضرورية وغير مسبوقه، صاحبها بعض التوضيحات والكثير من التذمر والمقاومة من الأطراف ذات العلاقة.

إن مما يتطلب إعادة التفكير من قبل المؤسسات

## خذلنا قادتنا في مؤتمر المناخ

والآن أين نذهب؟ اتفقت الحكومات على اتفاقية مناخية ضعيفة تمنحنا منحة هزيلة هي الحفاظ على درجات الحرارة مرتفعة بمقدار ١,٥ درجة مئوية. أما في ما يتعلق بجميع التعهدات المهمة بالتخلص التدريجي من الفحم وتقليل الدعم للوقود الحفري وحماية الغابات فقد فشل مؤتمر جلاسكو.

فقد بقي لوبي الوقود الحفري. بزعامة الهند. على موقفه، وحقق نجاحا مدويا في أن يخفف. في اللحظة الأخيرة ودونما اتباع للإجراءات الواجبة والشفافة. في إزاحة «التخلص التدريجي، من طاقة الفحم، متعمدا بدلا من ذلك بـ»التقليل التدريجي». ولم يخرج الفقراء بشيء تقريبا، ولم يكن ثمة إحساس يذكر بالحالة الطارئة، ولم نزل في طريقنا إلى الكارثة. وأي فرصة لخفض الانبعاثات المتسارعة بمقدار النصف بحلول ٢٠٣٠. وهو الهدف الملن للمحادثات. نضاءت الآن إلى لا شيء.

لا بد من إصلاح العملية المناخية في الأمم المتحدة لتصبح أكثر ذكاء. هي الآن عملية بطيئة ومحسوبة وتستوجب الإجماع والتوافق. وهذه السمات في العادة تجزيع القلاقات بشكل عادل وفعال تعوق حجم وسرعة العمل اللازم في حالة طارئة عالمية كالتي نمر بها حيث نرى حياة ملايين الناس على المحك، وحيث أن لكل سنة من التناقص وزنها.

قد يتعين علينا في القريب أن نقبل بأنه حتى في حال تعرضنا للفيضانات والحريق والجاعة، فإن بعض البلاد لن تتحرك أبدا لما فيه المصلحة الأوسع وستظل تعوق تقدم الآخرين.

## مفتاح التحول الأخضر لأوروبا

أشار جان مونييه ذات مرة، وهو أحد مهندسي الاتحاد الأوروبي، إلى أن الوحدة الأوروبية «سوف تتشكل في الأزمان، وستكون مجموع الحلول المتعددة في التعامل مع هذه الأزمان». وقد قدم العقد ونصف العقد الماضي تأكيداً إضافياً لتنبؤات مونييه. وعلى عكس توقعات العديد من خبراء الاقتصاد البارزين، نجح الاتحاد الاقتصادي والنقدي في الاتحاد الأوروبي في تخطي أزمة ديون اليورو وما زال قويا بفضل آلية تحقيق الاستقرار الأوروبية. وقد ساعدت خطة يونكر، خطة الاستثمار في البنية التحتية للاتحاد الأوروبي، في إعادة الاقتصاد الأوروبي إلى مساره الصحيح، وقد ساعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في توحيد، بعيدا عن تفكيك الاتحاد الأوروبي.

يُنبت الاتحاد الأوروبي مرة أخرى جدارته في مواجهة جائحة فيروس كوفيد ١٩. فقد طور الباحثون البارزون في شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية «بيونتيك، لاحقا رائداً في وقت قياسي، وأتاحت عمليات الشراء المشتركة توزيع اللقاحات بشكل عادل ولاسيما (على الرغم من مواجهة بعض الصعوبات الأولية). الأمر الذي ضمن معدلات تطعيم مرتفعة نسبيا في العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. تُساعد خطة الانتعاش وصندوق الضمان الأوروبي اليوم الدول والمناطق الأضعف اقتصاديا على التعامل مع آثار الجائحة. ومنذ عام ٢٠٠٠، أثبت الاتحاد الأوروبي مرارا قدرته على تقديم الحلول الفعالة وظهر التضامن. لكن البحث المستمر عن حلول سريعة للأزمات الحادة له جانب سلبي كبير: فقد تحول مشروع استكمال السوق الأوروبية الموحدة إلى أسفل جدول الأعمال السياسي. لم تلعب مثل هذه القضايا على مستوى الاتحاد الأوروبي أي دور في الحملة الانتخابية الألمانية هذا العام، على الرغم من أن تعزيز السوق الموحدة يعد أمراً حاسماً لمواجهة المنافسة الاقتصادية المتزايدة من جانب الولايات المتحدة والصين. إن أوروبا ببساطة لا تُدرك إمكاناتها. يمتلك الاتحاد الأوروبي بالفعل سوقا موحدا واتاحت عمليات ليست سوقا تعمل بشكل كامل للخدمات، ولاسيما في الاقتصاد الرقمي المزدهر. إذا عملت إحدى الشركات الناشئة في وادي السيليكون على تطوير منتج جيد، فإنها تتمتع بالقدرة على الوصول الفوري إلى سوق محلية ضخمة ويمكن أن تنمو إلى درجة تمكّنها من الاحتفاظ بالمنتج الخاص بها على الصعيد العالمي. لكن في أوروبا، سيتعين على نفس الشركة الناشئة أن تقضي سنواتها الأولى في التعامل مع العديد من محامي الضرائب الأجانب والهيئات التنظيمية الوطنية إلى الحد الذي يجعل التوسع الدولي بلا قيمة. كما تقتصر أوروبا إلى اتحاد لأسواق رأس المال واتحاد

الأربعاء ١٢ من ربيع الآخر ١٤٤٣هـ الموافق ١٧ نوفمبر ٢٠٢١ العدد ١٤٧٧٨

Wednesday 17 November 2021 - Edition No 14778

للمشاركة: ara@omandaily.om

الخدمية هو أنه لا ينبغي افتراض وجوب تفهم المجتمع للقرارات والسياسات الصادرة عنها دون وجود ما يفسرها أو يبررها. وإذا عدنا إلى قصة النبي موسى مع الخضر عليهما السلام – بالرغم من كل ما أوتيّه النبي موسى من علم وحكمة وحسن خلق – فإن النبي موسى قد ضاق ذرعا مما قام به الخضر من أفعال، ومع معرفته عبر الوحي الرباني بأن الرجل الذي سيقابله في مجمع البحرين هو أعلم منه، وهو ما يتطلب وجود الثقة المطلقة في كل ما قد يقوم به. ومع فارق التشبيه بطبيعة الحال فإن ما ينبغي أن تؤمن به المؤسسات الخدمية هو أن المجتمع لا يمكن أن يقابل سياساتها بمستويات عالية من الثقة أو التفهم، فكيف يصبر المجتمع على ما لم يحط به خبرا؟

وأخيرا فإن ما يشير إلى الجديدة في إحداث التغيير في هذا الجانب ما تم الإعلان عنه حول التوجهيات السامية لجلالة السلطان المعظم – حفظه الله – في عدد من اجتماعات مجلس الوزراء التي تفضل بترؤسها والتي تحت على أهمية تفعيل ممارسات التواصل والإعلام سواء على مستوى القيادات أو المستوى المؤسسي، وهو ما ينبغي أن يعزز الشعور بالمسؤولية من أجل مأكبية الرؤى والخطط والمشروعات بممارسات في التواصل والإعلام تسهم في تحقيق تطورات الجميع من أجل مستقبل أفضل.

× مهتم بالاتصالات الاستراتيجية والهوية المؤسسية

جون فيدال

ترجمة أحمد شافعي

أو أزمة وباء كوفيد خلال أسابيع قليلة، فإن من الممكن بلا شك مساعدة البلاد في الانتقال إلى العالم منخفض الكربون، ابتداء بالـ ١٠٠ بليون دولار سنويا التي عرضت البلاد الثرية تقديمها لمن تأثروا بالمناخ في في ٢٠٠٩.

لقد كان حث البلاد الثرية المخزي بوعدها لفقراء العالم هو الذي سُمّ أجواء المفاوضات المناخية لعقد من الزمن وقد يخلد التاريخ ذلك بوصفه أفذح الأخطاء الدبلوماسية في هذا العصر.

فضلا عن أنه قد تبين أنه ما من نقص في المال اللازم للعمل. فهناك الآن أكثر من ٢٧٠٠ ملياردير، أي أكثر بستمئة مما كان قبل عام واحد. هؤلاء أيضا يمكن ترغيبهم، وتهريبهم، وفرض الضرائب عليهم، أحنتهم على العمل بما فيه مصلحة الجميع والالتزام بإصلاح الطبيعة التالفة.

وأخيرا لا بد أن تعلن منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية فورية، وترتبط بين الوباء والأزمة المناخية، وتوضح للاساسة أن التغيير المناخي هو حقا مسألة حياة أو موت وستصبح عما قريب أضخم تحد للصحّة الإنسانية شهده العالم.

لقد خذلنا قادة العالم مرة أخرى في جلاسكو، لكن القمة أظهرت أن البلاد ذات الرؤية القائمة على العمل بما فيه صالح الجميع هي التي تستوعب المستقبل وترجع أكثر مما عداها.

× نشر المقال في صحيفة جارديان البريطانية

كريستيان سوينغ. ويرنر هوير\*

إصدار أول سند أخضر، قدم بنك الاستثمار الأوروبي (EIB) قوة دفع مهمة لسوق السندات الخضراء وسندات الاستدامة. وقد أسفر ذلك عن فهم السوق الموحدة لما يشكل سندا أخضرا أو مستداما. القروض، حيث توفر بنوك القطاع الخاص مثل البنك الألماني ٨٠٪ من تمويل المشاريع، تعتمد الشركات الأوروبية بشكل كبير على السوق المالية، مما يؤدي إلى تحويل فكرة كانت موضع سخرية ذات يوم إلى سوق تبلغ قيمتها تريليون يورو.

وفي ظل اتحاد حقيق لأسواق رأس المال، سوف يعمل الاتحاد الأوروبي على توسيع فرص التمويل للشركات وجذب رؤوس الأموال من مختلف أنحاء العالم، وقد يصبح اليورو منافسا حقيقيا للدولار.

ففي الوقت الحالي، تعتمد الشركات الأوروبية بشكل كبير على القروض، حيث توفر بنوك القطاع الخاص مثل البنك الألماني ٨٠٪ من تمويل الشركات. على الرغم من أن البنوك ستقدم مساهمة حيوية في التحول الأخضر والرقمي للقطاع الخاص، إلا أنها لا تستطيع تحمل متطلبات التمويل الضخمة وحدها. ففي حين تحصل ٦٠٪ من الشركات الأمريكية على التمويل من سوق رأس المال، فإن ٢٠٪ فقط من الشركات الأوروبية تحذو حذوها. إذا كان بوسع المزيد من الشركات الأوروبية القيام بذلك، فسيتم توفير مبالغ ضخمة للاستثمار. لن تضطر الشركات الناشئة الأوروبية إلى البحث عن مستثمرين أمريكيين خلال مرحلة نموها. ولن تحتاج الشركات الرائدة الأوروبية، مثل شركة بيونتيك الألمانية (الذين تلقوا تمويلا أوليا من بنك الاستثمار الأوروبي) إلى اللجوء لمؤشر «ناسداك، عندما تدخل احتياجاتهم التمويلية في نطاق مئات الملايين من الدولارات. إذا كان اعتقاد مونييه بشأن الاتحاد الأوروبي صحيحا، فستكون أزمة المناخ الخطوة التالية نحو تعميق التكامل. لن يتسنى للتحول الأخضر والرقمي الأوروبي أن ينجح إلا إذا سار جنبا إلى جنب مع إكمال السوق الموحدة، بما في ذلك أسواق رأس المال والاتحاد المصرفي.

\* كريستيان سوينغ .. الرئيس التنفيذي لبنك دويتشه.

\*\* ويرنر هوير .. رئيس بنك الاستثمار الأوروي.

\*\* خدمة بروجيكت سونديكت



## في ذكرى إعلان الاستقلال واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

# سفارة دولة فلسطين: استمرار التعتن الإسرائيلي يهدد بمخاطر كبيرة على المنطقة بأسرها

العميق بالحوار والمفاوضات طريقاً واضحاً لإنهاء الاحتلال، شريطة عدم الانقاص من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

موكدة إن شعبنا الفلسطيني لازال واثقاً من قدرته على الصمود والثبات على أرض وطنه، والتمسك بخياراته الوطنية والسياسية.. ففي حين يتحول نوفمبر شهر إنجازات ومكاسب سياسية، فهذا يعني أن نضال شعبنا أثمر، فها نحن نحتفل بيوم الخامس عشر من نوفمبر بإعلان الاستقلال، وبدايات الاعتراف الدولي المتزايد بفلسطين.
وحيث تتحول ذكرى قرار التقسيم ٢٩ نوفمبر إلى يوم عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة فذلك دليل واضح على صحة الطريق والقدرة على الصمود والانجاز. وما حصول الاعتراف الدولي بدولة فلسطين في التاسع والعشرين من نوفمبر في العام ٢٠١٢، إلا الدليل الأكبر على أن فلسطين حقيقة ثابتة تفرض وجودها على الخارطة السياسية الدولية، وتستمر في فرض صورتها في السياسة والدبلوماسية الدولية، كدولة تسعى لتجسد حقيقة واقعة على الأرض، تؤدى رسالتها، وتسهم بإنجازات شعبها المميز الذي لم تنهه التوابت، والمؤامرات عن الاستمرار والتأثير في الحضارة والتقدم الدوليين.

وشدد البيان على ثقة القيادة الفلسطينية بمواقف الدول والشعوب العربية والإسلامية، وكذلك الدول الصديقة والمحبة للحرية والسلام والذي يسهم في تحقيق السلام الذي ينشده الشعب الفلسطيني، لينتهي الاحتلال، ويحقق استقلاله الفعلي، ويبيني دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.



مسن فلسطيني يرفع علم بلاده أمام قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال تظاهرة ضد الاستيطان شرقي نابلس بالضفة الغربية المحتلة، أخذت الصورة بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠٢١.
ا ف ب
وجه استمرار عملية سلام ذات جدوى، ومؤثرة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.
واكدت السفارة الى ان استمرار القادة الاسرائيليين بإدارة الظهر لكل التوجهات الدولية التي تسعى لإنهاء الصراع، يشكل العقبة الأساسية في مكونات عملية السلام، وتوصلت من كافة الاتفاقيات التي رعتها الدول الكبرى، واستمرت في سياسة متطرفة تهدف إلى استمرار بسط سيطرتها على الأراضي المحتلة ومصادرتها باستيطان احتلالي، رفض وأدين من كافة المحافل الدولية بما في ذلك مجلس الأمن تحت كافة الاتفاقيات التي رعتها الدول الكبرى، واستمرت في سياسة متطرفة تهدف إلى استمرار بسط سيطرتها على الأراضي المحتلة ومصادرتها باستيطان احتلالي، رفض وأدين من كافة المحافل

لتجسيد حلم قيام الدولة اليهودية، إلى أن جاء القرار ١٨١ والمعروف بقرار التقسيم في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧، ليكون بمثابة شهادة ميلاد لدولة إسرائيل، بعد دخول قوى عالمية أخرى مؤثرة على خط تبني هذه الدولة، ودعمها بكل الامكانيات. وأشار البيان الى أنه في العام ١٩٤٨م كانت دولة إسرائيل تقوم على الجزء الأكبر من أراضي دولة فلسطين التاريخية، وتجاوز الإسرائيليون حدود خرائط قرار التقسيم، لتشمل ٧٨٪ من أراضي فلسطين، ليتبعها في العام ١٩٦٧م احتلال بقية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس وغزة وأراضي عربية أخرى. وشدد، «لم تمنع النكبة ولا النكسة الشعب الفلسطيني من التمرد على الواقع ومواجهة الاحتلال، وواجه الشعب الفلسطيني نتائجها بكل أنواع المقاومة والتصدي، حتى عادت القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني إلى واجهة السياسة والدبلوماسية الدولية، وأعدت التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني من خلال ثورته وانتفاضاته المتواصلة، انبعث الكيانية الفلسطينية، وتجسد الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي بالدولة الفلسطينية المراقب في الأمم المتحدة، والحصول على الشرعية الدولية، وتحقيق المزيد من الانجازات على الصعيد الدولي وفي الدبلوماسية الدولية».

وأضاف البيان، «أيدت القيادة الفلسطينية منذ نشأة عملية السلام ومؤتمر مدريد، وتوقيع اتفاق السلام اتفاق أوسلو أدت مرونة ومسؤولية خاصة نحو تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يضمن تحقيق الحقوق والصرف البيان، «لم يكن وعد بلفور، الصادر عن وزير خارجية بريطانيا في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧م، بداية هذا الشوجه المثار اليه، وإنما سبقه مؤتمر كامبل بنرمان، المعروف عام ١٩٠٧م، الذي قاده رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت، وضم سبع دول أوروبية، خططلت للحفاظ على مصالحها، والتقت مع ما تخططل له الصهيونية العالمية، لإقامة دولة غربية في المنطقة».

أكدت سفارة دولة فلسطين لدى السلطنة، إن استمرار التعتن الإسرائيلي، واستمرار الممارسات الاسرائيلية لن يزيد الأمور والأوضاع إلا تعقيداً، ولا ينذر إلا بزيادة التوتر، وخاصة محاولات تغيير مجرى الصراع إلى صراع ديني، يحمل في طياته مخاطر كبيرة على المنطقة بأسرها. وفي بيان صادر عن السفارة في ذكرى إعلان الاستقلال واليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، قالت السفارة، أن شهر نوفمبر يحمل أحداثاً كبيرة، عصفت بالشعب الفلسطيني، وهددت وجوده، وتكاثبت قوى استعمارية كثيرة ومتعددة من أجل تنفيذ مخططاتها، ساعين من خلال استهداف فلسطين الأرض والشعب لاستمرار هيمنتهم وتجسيد أطماعهم الاستعمارية في منطقتنا العربية، التي تمثل جغرافيا استراتيجية، تمتلك من الامكانيات والحضارة والتجانس والثقافة ما يجعلها قوة إقليمية حقيقية، يحسب حسابها في العالم وفي المجتمع الدولي».

ويضيف البيان، «لم يكن وعد بلفور، الصادر عن وزير خارجية بريطانيا في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧م، بداية هذا الشوجه المثار اليه، وإنما سبقه مؤتمر كامبل بنرمان، المعروف عام ١٩٠٧م، الذي قاده رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت، وضم سبع دول أوروبية، خططلت للحفاظ على مصالحها، والتقت مع ما تخططل له الصهيونية العالمية، لإقامة دولة غربية في المنطقة».

وأكد البيان، ان وعد بلفور أفضى إلى بداية تنفيذ المخطط، وسرعان ما تصاعدت الأحداث، ولعب الانتداب البريطاني على فلسطين، الدور الأهم

# خليفة حفر يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية في ليبيا



خليفة حفر خلال مؤتمر صحفي في بنغازي، أمس.
ا ف ب

جانبكم أذاع عن ثوابتنا الوطنية الراسخة وفي مقدمتها وعلى رأسها وحدة ليبيا واستقلالها وسيادتها».

وأضاف «أنها الشعب الليبي العظيم.. أدعوك بأعلى درجات الوعي والمسؤولية وتوجيه أصواتكم حيث يجب أن تكون لنبدأ معا رحلة المصالحة والسلام والبناء والاستقرار. ومن شأن قراره خوض الانتخابات أن يثير غضب كثيرين في طرابلس والمناطق الغربية يقولون إن التصويت في البقاع التي يسيطر عليها لا يمكن أن يكون نزيها ويتهمنه بارتكاب جرائم حرب خلال الهجوم، وهو ما نفيه.

بنغازي (ليبيا) - (رويترز): أعلن قائد قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) خليفة حفر أمس أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في ٤ ديسمبر والتي تهدف لإنهاء الصراع الدائر في البلاد منذ أكثر من عشر سنوات.

وحفر شخصية خلافية، ويعتبر ترشحه نقطة من نقاط الخلاف الكثيرة التي تحيط بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي لا يزال يتكهنها الشك قبل أسابيع من انطلاقها على الرغم من الضغوط الدولية لإجرائها في موعدها.

وقال حفر في كلمة بثها التلفزيون إن الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة هي «المخرج الوحيد من الأزمة الحادة التي انغمست فيها بلادنا الحبيبة والطريق الأمثل لعودتها إلى مكانها الطبيعي بين الأمم».

وتعاني ليبيا من الفوضى والصراعات منذ انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي عام ٢٠١١ وأطاح بعمر القذافي. وحسن حفر حروبا على فصائل في الغرب بعدما انقسمت ليبيا عام ٢٠١٤، ومن ذلك هجوم دام ١٤ شهرا للسيطرة على طرابلس تمكنت الحكومة المعترف بها دوليا من صد. وقدم حفر أمس أوراق ترشحه رسميا في مركز تابع لمفوضية الانتخابات في بنغازي. وفي كلمته للشعب الليبي قال حفر «إنني أدعم طوال رحلتي معكم أن أصطف إلى

# مقتل ١٣٠ مسلحا في غارات للتحالف قرب مأرب

وقال التحالف أمس أنه نفذ ٤ عمليات استهداف بها دوليا في شمال البلد الغارق في الحرب. وصعد أنصار الله في فبراير عملياتهم العسكرية للسيطرة عليها.

ومن شأن سيطرة الجماعة على هذه المنطقة أن يسهل توسعهم إلى محافظات أخرى، ويمرّز موقفهم التفاوضي في أي محادثات سلام مقبلة.

من جهة أخرى، أدى التقدم الأخير لأنصار الله قرب مدينة الحديدة في غرب اليمن إلى نزوح أكثر من ستة آلاف شخص، بحسب الأمم المتحدة.

وسيطر أنصار الله الجمعة على قرى ومديريات في مناطق واسعة جنوب مدينة الحديدة الساحلية التي شملها وقف لإطلاق النار أبرم عام ٢٠١٨، غداة انسحاب القوات الموالية فجأة منها.

وتخضع مدينة الحديدة التي تضم ميناء يعتبر بمثابة شريان حياة لملايين الأشخاص، لسيطرة الجماعة منذ سنوات، لكن القوات الحكومية كانت تنتشر في محيطها من الجهة الجنوبية وجزء من الجهة الشرقية إلى أن تراجعت عشرات الكيلومترات.

إلى مدينة مأرب، آخر معاقل الحكومة المعترف بها دوليا في شمال البلد الغارق في الحرب. وصعد أنصار الله في فبراير عملياتهم العسكرية للسيطرة عليها.

ومن شأن سيطرة الجماعة على هذه المنطقة أن يسهل توسعهم إلى محافظات أخرى، ويمرّز موقفهم التفاوضي في أي محادثات سلام مقبلة.

من جهة أخرى، أدى التقدم الأخير لأنصار الله قرب مدينة الحديدة في غرب اليمن إلى نزوح أكثر من ستة آلاف شخص، بحسب الأمم المتحدة.

وسيطر أنصار الله الجمعة على قرى ومديريات في مناطق واسعة جنوب مدينة الحديدة الساحلية التي شملها وقف لإطلاق النار أبرم عام ٢٠١٨، غداة انسحاب القوات الموالية فجأة منها.

وتخضع مدينة الحديدة التي تضم ميناء يعتبر بمثابة شريان حياة لملايين الأشخاص، لسيطرة الجماعة منذ سنوات، لكن القوات الحكومية كانت تنتشر في محيطها من الجهة الجنوبية وجزء من الجهة الشرقية إلى أن تراجعت عشرات الكيلومترات.

الرياض - (أ ف ب): أعلن التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن أمس مقتل أكثر من ١٣٠ عنصرا من جماعة أنصار الله في الساعات الأربع والعشرين الماضية في غارات جديدة حول مدينة مأرب، آخر معقل للحكومة في شمال البلاد التي تمزقها الحرب.

وقال التحالف في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية إنه قام بتنفيذ ٢٧ عملية استهداف ضد القوات الحوثية، في الأربع وعشرين ساعة الماضية.

وأدت هذه الغارات إلى تدمير ١٦ من الآليات العسكرية والقتضأ على ١٣٠ عنصرا مسلحا، واستهدفت الغارات مناطق في محافظة مأرب ومحافظة البيضاء جنوب مأرب الغنية بالنفطة.

ويعلن التحالف الذي يدعم الحكومة المعترف بها دوليا منذ ٢٠١٥، عن غارات جوية توقف تقدم الجماعة يوما منذ شهر، أدت إلى مقتل نحو ٢٧٠٠ مقاتل.

ويتعذر التحقق بشكل مستقل من هذه الأرقام. ونادرا ما يعلن أنصار الله عن خسائهم. ويحاول التحالف منع الجماعة من الوصول

القدس - (أ ف ب): استشهد شاب فلسطيني أمس برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء مواجهات في بلدة طمون في شمال الضفة الغربية المحتلة، وفق ما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

وقالت الوزارة في بيان مقتضب إن «صدام حسن بني عودة (٢٦ عاما) أصيب برصاص القوات الإسرائيلية عند مدخل بلدة طمون في كتفه الأيسر والقلب واستقرت في رفته اليسرى».

وذلك خلال مواجهات جرت فجرا على الطريق المؤدي إلى مدينة طوباس المجاورة لبلدة طمون.

وذكرت مصادر طبية في مستشفى طوباس أن المواجهات اندلعت على هامش اعتقالات كانت تنفذها قوات الأمن الإسرائيلية في المدينة.

وأفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي ردا على أسئلة وكالة فرانس برس أنه «أوقف شخصين مشتبه بهما، في طوباس بدون أن يوضح أسباب توقيفهما».

وأضاف الجيش في بيان «خلال العملية تم إطلاق رصاص حي باتجاه الجنود وألقيت عبوة ناسفة من آلية كانت تعبر، مشبرا إلى أن الجنودردوا بإطلاق النار على السيارة المشتبه بها، وتابع المصدر «لم تقع إصابات بين الجنود. بلغتنا معلومات تفيد عن مقتل فلسطيني».

وتندلع مواجهات بشكل روتيني في الضفة الغربية المحتلة عندما تدخل قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدات الخاضعة للسلطة الفلسطينية لتنفيذ اعتقالات أو بعد تظاهرات ضد



فلسطينيون يشيعون جثمان الشهيد صدام حسن بني عودة (٢٦ عاما)، في بلدة طمون في شمال الضفة الغربية المحتلة، أمس.
ا ف ب

في الدور البشع الذي تقوم به قواعد حقيقية للإرهاب اليهودي بُنيت كمسكرات لاعتاصر المستوطنن الإرهابية بقرار إسرائيلي رسمي».

واعتبرت الخارجية أن هذه السياسات «تأتي بقرار إسرائيلي رسمي رافض للحلول السياسية للصراع».

وأكدت أنه «لولا تخاذل المجتمع الدولي وتخليه عن مسؤولياته القانونية والإنسانية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته والظلم التاريخي الذي حل به، لماواصلت إسرائيل الاستعمارية تعدياتها على إرادة السلام الدولية».

وأوضحت أن ضم الضفة الغربية يتم عبر تصعيد الاستيطان، وآخر ذلك بناء حي استيطاني جديد بواقع ٧٣٠ وحدة استيطانية جديدة لتوسيع مستعمرة «أريئيل» في الضفة الغربية، وبناء وحدات استيطانية جديدة في القدس.

وقالت الوزارة: «يترافق هذا البناء الاستيطاني المموم مع عمليات هدم واسعة النطاق للمنازل والمنشآت الفلسطينية في أشبع عملية تطهير عرقي للوجود الفلسطيني في القدس والمناطق المصنفة جـ في الضفة الغربية».

وأضافت أن «الوجه الثالث لمشروع إسرائيل الاستعماري التوسعي بعد سرقة الأرض وتفريغها من أصحابها الأصليين بالقوة يتمثل

الاستيطان والاحتلال. ويعيش أكثر من ٤٧٥ ألف مستوطن إسرائيلي في الضفة الغربية إضافة إلى أكثر من ٢,٨ مليون فلسطيني، في حين يعتبر القانون الدولي الاستيعاب الإسرائيلي غير شرعي. «الضم الزاحف»

حذرت وزارة الشؤون الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، من مخطط الضم الإسرائيلي الزاحف للضفة الغربية.

ولفتت الوزارة، في بيان صحفي، إلى «التكامل الحاصل في أدوار الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لإغلاق الباب نهائيا أمام أية فرصة لإقامة دولة فلسطينية

على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

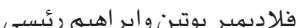
## تكليف ولي عهد الكويت بتعيين رئيس الوزراء

الحكومة لكنه لم يكلف رئيسا للوزراء بتشكيل حكومة جديدة ستكون الثالثة للكويت العضو في أوبك خلال هذا العام وسط خلافات بين الحكومة والبرلمان

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، قد طلب الاثنين من أخيه غير الشقيق وخليفته الشيخ مشعل الأحمد الصباح تولي بعض المهام الدستورية. وقبل الشيخ نواف يوم الأحد استقالة

أفاد مرسوم نشر أمس بأن أمير الكويت استعان بولي العهد في ممارسة بعض اختصاصاته الدستورية بصفة مؤقتة منها تعيين رئيس الوزراء وإصدار القوانين.

## رئيسي يؤكد لبوتين «جدية» طهران في مباحثات فيينا الهادفة لإحياء الاتفاق النووي



ترابم الذي أعاد فرض عقوبات اقتصادية على طهران. وبعد عام، بدأت إيران بالتراجع تدريجياً عن التزاماتها الترابية بموجب الاتفاق.

وأبدى جو بايدن الذي خلف ترابم كرئيس للولايات المتحدة في مطلع ٢٠٢١، استعداداً لإعادة بلاده إلى الاتفاق، بشرط عودة إيران لالتزاماتها، وخاصة أطراف الحنية، وبمشاركة غير مباشرة من واشنطن، ست جومات بمباحثات في فيينا بين أبريل وسبتمبر.

وأقيمت الجولات السابقة في عهد الرئيس الإيراني السابق المقتدل حسن روحاني، بينما ستكون الجولة السابعة، الأولى في عهد المحافظ المشدّد رئيسي الفائز بانتخابات الرئاسة في يونيو.

وتشدّد طهران على أولوية رفع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة وأعدت فرضها منذ انسحاب ترابم من الاتفاق، وضمان ألاّ تتسحب واشنطن مجدداً من الاتفاق في حال تمّ تفصيله.

وسبق لموسكو أن اتخذت مواقف داعمة لإيران في ملف الاتفاق، إذ دعا وزير خارجيتها سيرجي لافروف في سبتمبر واشنطن إلى «التحرك بشكل أكثر لحل المسائل المرتبطة به، مشدداً على ضرورة رفع العقوبات.

على ذلك، تطرّف المسؤول الروسي والإيراني إلى المثلّق السوروي، ويعدّ البلدان أبرز حليفين للرئيس السوري بشار الأسد في

طهران - (أ ف ب - 3 أ) - أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي للبرلمان الإيراني في طهران، يوم الاثنين ٢٠١٨، أن الاتفاق النووي مع إيران عام ٢٠١٥، اتفاقاً بشأن برنامجها النووي مع ست قوى دولية (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، وألمانيا)، أتاح فرصاً عديدة من القويبات التي كانت فرضها على إيران، مقابل الحد من أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها.

لكن الولايات المتحدة انسحبت من الاتفاق عام ٢٠١٨ في عهد رئيسها السابق دونالد

# القوات البولندية تطلق خراطيم المياه على مهاجرين



أثينا - (العمانية): تقي عامل سكة حديد مصرعه في حادث وقع أمس بسبب عربة صيانة في قطار «لايت ريل» المزدحم بأثينا. وأعلن نيكوس تيريتسياس رئيس سكك حديد أثينا عبر التلفزيون اليوناني، اليوناني، عاملين آخرين في الحادث الذي وقع عندما تعطلت مكابح العربة التي كانت تستخدم في أعمال الصيانة. وقد أدى تعطل المكابح إلى انطلاق العربة لعدة كيلومترات، دون سيطرة، في النهاية استخدم الفنيون قطاراً آخر على المسار نفسه لإيقاف العربة وأدى ذلك إلى حدوث تصادم عنيف ولكن خاضع للتحقيق. تجدر الإشارة إلى أن خط قطار «لايت ريل ١» يستخدم من جانب الملايين من السكان والساحلين في أثينا.

# قانون «أوقفوا سوروس» المجري ينتهك قانون الاتحاد

لوكسمبورج (د ب أ) - قضت محكمة العدل الأوروبية أمس بأن قانون أوفشور سويس، المجري، الذي يجرم مساعدة طالبي اللجوء، ينتهك قانون الاتحاد الأوروبي، وذلك في تحد جديد لموقف رئيس الوزراء فيكتور أوربان، هاضم للمهجرة.

وقد فرضت بوابدست خلال الأعوام الأخيرة، قيودا صارمة على حصول اللاجئين على الحماية الدولية، من خلال قوانين الحكومة التي تسمى بـ «أوفشور سويس»، وهي سياسة رئيسية تم تطبيقها في عام ٢٠١٨، وتهدف إلى عرقلة طلبات طالبي اللجوء.

ينظر إلى أنه موجب القوانين، فإنه يتم اعتبار الطلبات الخاصة بطالبي اللجوء الذين مر عبر ما يسمى بـ «بوابة العبور الآمن»، مثل صربيا غير العضو في الاتحاد الأوروبي، غير مقبولة.

كما تجرم تلك القوانين النشطاء والعاملين الحقوقيين الذين يساعدون طالبي اللجوء في تقديم طلب الحماية الدولية، حتى لو لم يكن لهم الحق في الحماية بموجب الاتفاقية المجرية.

ووجدت محكمة العدل الأوروبية أن مثل هذا التجريم لا يتوافق مع قانون الاتحاد الأوروبي. وقال القضاة الذين يتخذون من لوكسمبورج مقرا لهم، إن القواعد تقييد بصورة غير قانونية حق طالبي اللجوء في الحصول على اللجوء، وقدرتهم على طلب المساعدة أو الشونة.

وبالإضافة إلى ذلك، قالت المحكمة الأعلى في الاتحاد الأوروبي، إن قواعد المجر التي تسمح باستبعاد طلبات طالبي اللجوء لا تفي بالمعايير القانونية للاتحاد الأوروبي.

# معارك بين أرمينيا واذربيجان و«خسائر» من الجانب الأرمني

فان - (أ ف ب) - تكبدت أرمينيا «خسائر» بشرية وعاركات لا تزال متواصلة منذ أن أذربيجان ما يتبريد من تجدد النزاع الذي اندلع في العام الماضي بين الجيشين من منطقة القوقاز.

صحت وزارة الدفاع الأرمينية في بيان أن «هجومًا» أذربيجاني على مواقع القوات الأرمينية أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في الجانب الأرميني، مضيفة أن «نيران فتقيد السيطرة» أيضا على «مواقع عسكريين».

نقلت أرمينيا أيضا أنها ألحقت «خسائر فادحة» بشرية في القوات الأذربيجانية. وأضاف البيان أن المارك مستمرة.

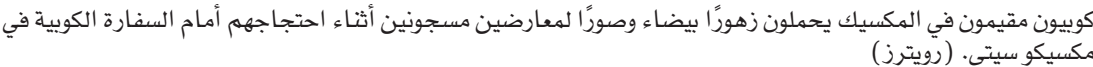
تتها. لم تتراجع.

من هذه الواجهات بالقرب من منطقة ناغورني قره المتنازع عليها. من جهتها، أعلنت أذربيجان أن الجنود من يقادرون موقعهم في حالة ذعر.

ولت وزارة الدفاع الأذربيجانية في بيان أن «العسكريين» أذربيجانيين صدوا هجومًا مضادًا للقوات الأرمينية لجند الأرمين يقادرون موقعهم وقد انتابهم الذعر خوف.

بعد التوتر بشكل مستمر في الأسابيع الماضية بين أرمينيا وأذربيجان، الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان تابدا لتألمات الاتهامات بإطلاق النار عند الحدود الأحد في ذلك.

من رغم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار ونشر قوات سلام روسية بعد اشتباكات في العام ٢٠٢٠.



وأصاليب تخويف .. في محاولتها إسكات صوت الشعب الكويتي.

وتابع (الولايات المتحدة ملتزمة دعم تحركات الكويتيين الذين يسعون للترويج للتغيير الديمقراطي، داعيا الحكومة الكويتية إلى عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين.

وترأست المدعوة إلى التظاهر مع إعادة فتح الجزيرة أمام السياح وعودة التلاميذ إلى المدرسة بعد إغلاق مستمر أشهراً من جراء نقشي وباء كوفيد-١٩.

وئند الرئيس ميغيل دياز كانيل الأحد الماضي بالبرقية في «الإعلان بالنظام الداخلي» والقيام بحملة إعلامية ضد كويبا، واعداد بأن «كويبا ستعيش في سلام.

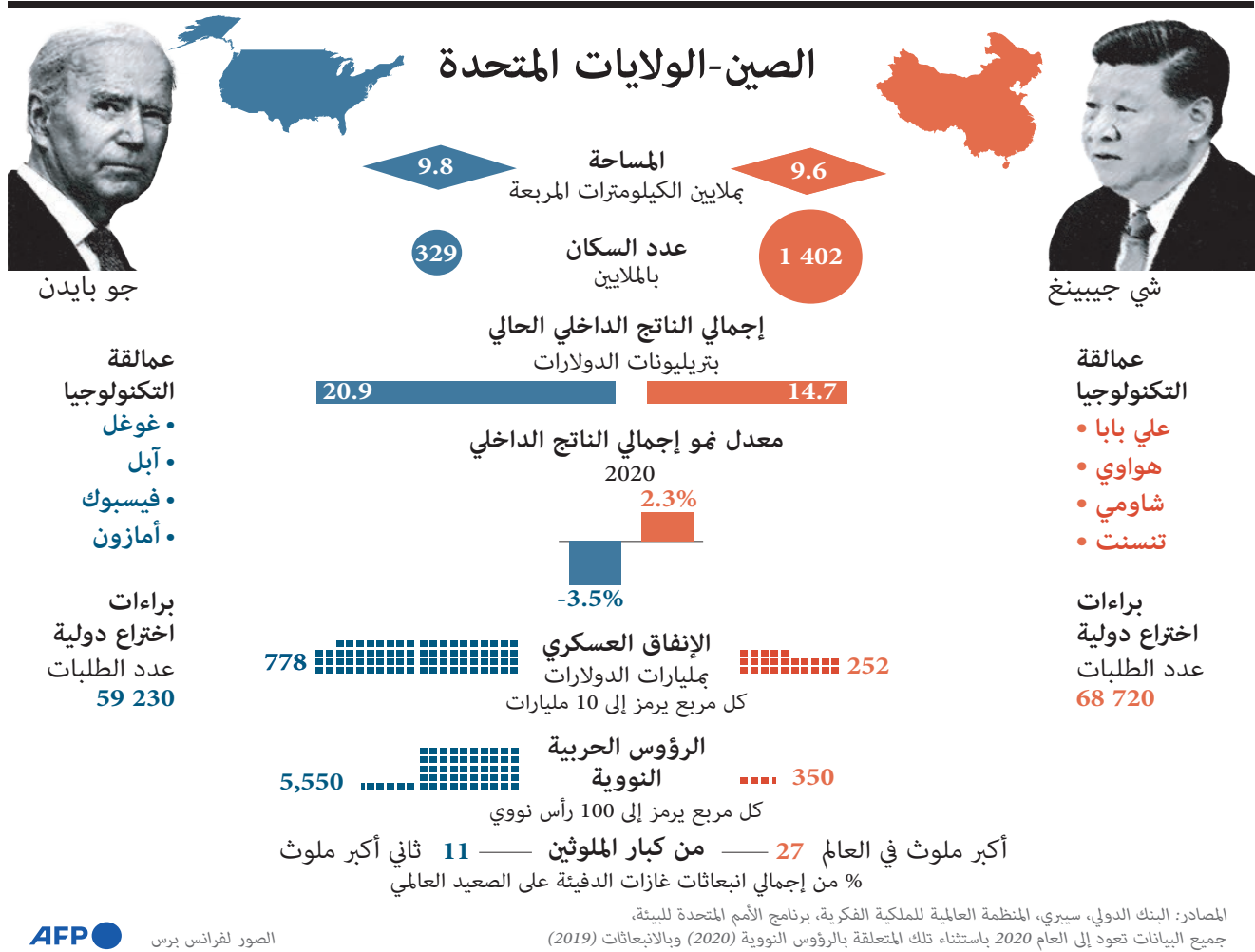
تعاين كويبا من أسوأ أزمة اقتصادية منذ ٣٠ عاماً مع نقص حاد في الأغذية وأزمة وتزايد السخط الاجتماعي في حين تبلغ المواجهة ذروتها بين المدافعين عن الحكومة وعارضها.

وتتهم السلطات النظاميين بأنهم عملاء قامت الولايات المتحدة بتدريهم وتمويلهم لإحداث تغيير في النظام. لذلك حظرت التجمع وهددت بفرض عقوبات جنائية على الأمر الذي دفع إلى عرؤف البعض، حيث فرغت من مظاهرة السجن لمدة تصل إلى ٣٠ عاماً في حق قضاة الذين شاركوا في احتجاجات ١١ يوليو، وفقاً لوسائل إعلام كويتية مستقلة.

## قمة أمريكية صينية افتراضية لثلاث ساعات دون التوصل إلى تسوية الخلافات

**بایدن قلقِ إزاء التّبت وهونج کونج. .و«شی» یحذر: الحدیث عن استقلال تایوان «لعب بالنار»**

## توافق على ضرورة وضع «ضمانات» لتجنيب تحوّل المنافسة بين البلدين إلى صراع



واشنطن وكالات: تحدث الرئيس الأمريكي والصيني ثلاث ساعات خلال قمتهم الافتراضية على الاثنى- الثلاثاء من دون التوصل إلى تسوية أي من خلافاتها خصوصاً تلك المتعلقة بتايوان، حيثُ في حين جيبينج جو يابدين على عدم «العرب بالنار، في هذه القضية.

وقال البيت الأبيض في بيان إن الرئيسين تحدثا بشأن ممارسات الصين في التبت وهونغ كونغ وشينجيانج، من بين أمور أخرى خلال محادثات من بعد استمرت لأكثر من ثلاث ساعات.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن القمة كانت «محترمة وصريحة»، وأطول بكثير من المتوقع.

وشهد الرئيسان على ضرورة وضع ضمانات، لتجنب تحول خلافاتها العديدة إلى صراع، لكنهما تشبها أيضاً بمواقفهما بشأن الخلافات الغربية.

وتناول الرئيسان أيضاً قضايا الشمالية وغانغستان وإيران وأوضاع الطاقة العالمية والتجارة والمنافسة المناخ والقضايا العسكرية وجانحة كورونا ومجالات أخرى محل خلاف.

آخر يابدين في بداية المحادثات يبدو لي أن مسؤوليتنا كزميين للصين والولايات المتحدة في ضمان ألا تتصرف الولايات بين البلدين إلى مسار الصراع، سواء بقصد أو عن غير قصد... مجرد منافسة بسيطة وتزنيهة. وقال مسؤول أمريكي كبير بعد ذلك إن التزميين أجريا (تقاسيا، نقلاً) وفي حديثه المترجم، قال شي «كوتها

أكبر اقتصاديين في العالم وعضوين دائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، تحتاج كل من الصين والولايات المتحدة إلى زيادة التواصل والتعاون.» وأعرب يابدين عن مخاوفه حيال ممارسات الصين في شينجيانج والتبت وهونغ كونغ وحقوق الإنسان بشكل عام، محذراً (الصين من أي «محاولة أحادية لتغيير الوضع الراهن في تايوان أو تقويض السلام والاستقرار في مضيق تايوان، وانتقد الممارسات التجارية والاقتصادية الصينية التي اعتبرها «غير عادلة، من جهته، حذر «شي» يابدين من أن السعي لتحقيق استقرار تايوان هو «لعب بالنار، بحسب ما نقلت وسائل إعلام رسمية أمس.» وقال «شي» بحسب ما نقلت وكالة أنباء الصين الحرة «شينخوا» الرسمية: إن «السلطات التايوانية حاولت مرات عدة الاعتماد على الولايات المتحدة لتحقيق الاستقلال والعوض في الولايات المتحدة بحلول استخدام تايوان للسيطرة على الصين.» وأضاف أن «هذا الاتجاه خطير جداً وهو كالباب بالنار.

ولا تتوقع تصريحات الرجلين، إلى حد ما، اللطف في التعاطي مع بعضها في مستهل الاجتماع، إذ تصافحا افتراضياً من وراء شاشتهما، وفقاً للصور المنقطعة لديهما.

وتابع «شي» «إذا استقرنا الانفصاليون في تايوان وأجازوا الخط الأحمر، سيبتين علينا اتخاذ إجراءات حاسمة.» وعززت الصين موقراً نشاطها العسكري قرب

الجزيرة التايوانية فيما كررت واشطن وتزاهما بمساعدة تايبيه في بناء وتعزيز دفاعها.

ووصفت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الاجتماع بأنه «صريح وبناء وموضوعي ومثمر.» واعتبر يابدين في تصريحاته الأولية أن «التنافس بين البلدين لا ينبغي أن يتحول إلى نزاع، سواء كان مقصوداً أم لا.» وقال شي إن «على الصين والولايات المتحدة تحسين التواصل والتعاون في ما بينهما، للمرة الأولى عبر لروية، صديقه القديم، للحرية الأولى عبر الشاشة، بعد أن أجريا آخر حوارين بينهما عبر الهاتف.

إلا أن واشنطن ويكين أرادتا خفض سقف التوتر بشأن القمة فيما لا تزال العلاقات متوترة بينهما.

وتعتبر الصين تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. في وقت تريد بكين ترسيخ نفوذها الإقليمي.

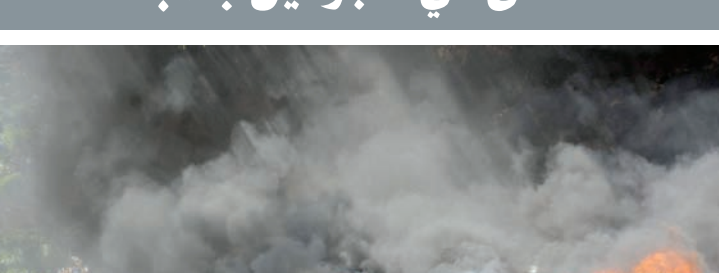
وحدثت الصين تقديراً اعترافها رسمياً من تايبيه إلى بكين عام 19٧٩، لكن الكونغرس الأمريكي اشترط على الولايات المتحدة تقديم أسلحة لتايوان تمكثها من الدفاع عن نفسها.

وعقد اللقاء الافتراضي في وقت يواصل فيه إحكام قبضته على النظام كما أثبتت تبني الحزب الشيوعي الصيني نصاً يدعو «الحزب والجيش والشعب» جميعاً إلى الوحدة أكثر حول اللجنة المركزية وفي صلبها هي جيبينج، بذريعة الاحتمال بموتية الحزب.

## واشنطن تحضّ رعاياها على المغادرة فوراً

**الأمم المتحدة: توقيف نحو ١٠٠٠ شخص  
في إثيوبيا منذ فرض حالة الطوارئ**

٣ قتلى في هجومين بكمبالا



أشخاص يطفئون حريقاً بسبب انفجار قنبلة بالقرب من مبنى البرلمان في كمبالا أمس. (أ ف ب)

كمبالا - (أ ف ب) - قُتل ثلاثة أشخاص على الأقل وأصيب ٣٣ آخرون بجروح في هجومين «انتحاريين»، وفقاً لصباح أمس في وسط كمبالا عاصمة أوغندا، وفق ما أعلنت الشرطة.

وقال المتحدث باسم الشرطة فريد انانغا في مؤتمر صحفي إن مجموعة من المرتبطة بمتطرفي «القوات الديمقراطية المتحالفة» شنت الهجومين موضحاً «حتى الآن لدينا جثث ثلاثة قتلى وثلاثة انتحاريين .. وثمة ٣٣ جريحا، خمسة منهم أصابتهم بافلة».

وفي وقت سابق قال مساعد قائد الشرطة الأوغندية إدوارد أوشم لوكالة فرانس برس إن «الانتحاريين وقعوا قادمين من الغرب للشرطة وقرب مدخل البرلمان، وكلاهما في أحياء الأعمال في العاصمة، لافتاً إلى أن المصابين نقلوا إلى المستشفى».

وعقب الناطق باسم وزارة الصحة أنيبينوا إيمانويل وتي توبتر أنه «رأى عمل إرهابي مؤسف وجبان، يعمل طاقمنا الصحي بدون هوادة لإنقاذ حياة جرحى».

وتسبب الانفجار قرب مقر الشرطة بتحطم الزجاج فيما أدى الانفجار القريب من مدخل البرلمان إلى احتراق سيارات مركونة في الجوار، بحسب قوله.

وأشارت الناطقة باسم الصليب الأحمر في أوغندا إيرين ناكاسينا لوكالة فرانس برس إلى أنهم «أرسلوا فريقاً إلى المنطقة».

وقال المدير التنفيذي لشركة زويدي انترنشنل أوغندا كابل سيبستز الذي سمع ذوي الانفجارين أنها تسبباً بهلع لدى الناس في الحي.

وروى لوكالة فرانس برس (الطريق باتجاه البرلمان مغلفة وثمة أشخاص سيكون في يحاول الباقون الهروب من هذه المنطقة، وأن الجميع يحمل مبالغ

## مقتل ١٥ في هجوم لمسلحين بنيجيريا

أبو جـ (رويترز) - قال مسؤولون حكوميون إن مسلحين قتلوا ١٥ شخصا في هجمات على ولاية سوكوتو بنيجيريا. على الرغم من الجهود العسكرية للقضاء على موجة من العنف في شمال غرب البلاد.

وصف حاكم ولاية سوكوتو المهاجمين بأنهم "قطاع طرق تحولوا إلى إرهابيين".

قال في بيان إن الهجمات وقعت من ليل الأحد حتى الساعة الأولى من صباح الاثنين.

ولقي ١٣ شخصا حتفهم في بلدة إيلالا المتاخمة

التي تجري حالياً في إثيوبيا بموجب  
سلطات حالة الطوارئ لا تراعي هذه  
الضغوط،  
من جهةها حصّت الولايات المتحدة  
رعاياها مجدا على مغادرة إثيوبيا التي  
تسهد حربا مدمرة فورا، محذرة من أنه  
إن تكون هناك عملية إجلاء على غرار  
تلك التي نفذت في أفغانستان.  
ومنذ أيام تدعو سفارة الولايات المتحدة  
في أديس أبابا الرعايا الأمريكيين إلى  
حجز تذكار على متن الرحلات الجوية  
التجارية للخروج من البلاد حيث لم  
يصادم المردودون يستعدون الزحف إلى  
العاصمة.  
وتعرضت السفارة لتقديم قروض للذين  
يتعذر عليهم شراء تذكار السفر على  
الفور. وقال المتحدث باسم وزارة  
الخارجية الأمريكية نيد برايس إن ما  
تقوم به ليس سببه التشاؤم إزاء آفاق  
السلام، بل لأننا علميون...  
وأعرب برايس عن خشيته من أن يسود  
«اعتقاد خاطئ» في صفوف العامة «بأن  
ما شهدناه في أفغانستان هو أمر يمكن  
لحكومة الأمريكية القيام به في أي  
مكان وفي كل مكان في العالم».  
وكانت واشنطن أرسلت آلاف الجنود إلى  
مطار كابل في منتصف أغسطس حين  
استولت حركة طالبان على السلطة

جنيف - واشنطن - (أ ف ب) - اعتقل ما لا يقل عن اثنى شخص منذ إعلان سوريا حالة الطوارئ في ٢ من نوفمبر، معظمهم من إقليم تيغراي، وفق ما أكدت الأمم المتحدة اسم.

وقالت الناطقة بلس مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ليز ثروسييل خلال مؤتمر صحفي في جنيف، تشعر بالقلق جراء تواتر الاعتقالات الأسبوع الماضي في العاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، وكذلك في غوندار وهاهر دار وفي بلدات أخرى، حيث أشارت الشرطة إلى تدابير واعي للغياء لحالة الطوارئ.

وأشارت المتحدة إلى أن "هذا التطور مثير للقلق البالغ وخاصة أن معظم المعتقلين قد يكونون من تيغراي، وغالبا ما يتم توقيفهم للاشتباه في اتصافهم أو دعمهم لجهة تحرير شعب تيغراي".

وأضافت، وفقا للتقارير، جرى اعتقال ما لا يقل عن ألف شخص .. وتحدثت بعض التقارير عن أعداد أعلى من ذلك بكثير..

وحول وضع موظفي الأمم المتحدة المحليين على وجه التحديد، أوضحت "لا يزال عشرة أشخاص محتجزين بالإضافة إلى حوالي ٣٤ سائقا، يعملون لصالح المنظمة.

بدأت المعارك في اثيوبيا في ٤ من

## في أول ظهور علني منذ أكثر من شهر

# الزعيم الكوري الشمالي يزور مدينة حدودية



زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون يقدم إرشادات ميدانية خلال زيارة لمدينة سامجيون أمس. (رويترز)

سول - (د ب أ) - ذكرت وسائل إعلام كورية شمالية أمس أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون را مدينة سامجيون بشمال غرب البلاد على الحدود مع الصين، حيث تم تنفيذ مشروعة تنمية كبير. وبعد هذا أول ظهور علني للزعيم الكوري الشمالي منذ أكثر من شهر.

تعد مدينة سامجيون، الواقعة عند سفح جبل بايكيدو، أعلى قمة في شبه الجزيرة الكورية، موطن الزعيم الراحل السابق كيم جونغ إيل.

وقالت وكالة الأنباء الكورية المركزية إن كيم أعطى إرشادات لمدينة سامجيون للتعرف على وضع المرحلة الثالثة من المشروع. وأضافت الوكالة أن مشروع تطوير المدينة سوف ينفذ هذا العام.

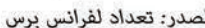
وذكرت وكالة يوهاناب الكورية الجنوبية للأخبار أن كوريا الشمالية قالت تقترن الانتهاء من مشروع تنمية مدينة سامجيون بحلول عام 2020 بالتزامن مع الذكرى 75 لتأسيس حزب الحاكم، وكلما كان تتمكن من ذلك في ظل العقوبات المفروضة على بيونجيانج وإغلاق الحدود بسبب جائحة كورونا.

الحاول مسؤول كوري جنوبي إنه يبدو أن زيارة كيم للمدينة تهدف للترويج للإيجازات التي أجراها خلال أول عام من خطة التنمية المقررة على مدار خمسة أعوام، بالإضافة إلى إبراز جهود الزعيم الكوري الشمالي لتحسين حياة المواطنين بالتزامن مع الذكرى 101 لقيادته للبلاد.

# ارتفاع جديد في إصابات كورونا بألمانيا وميركل تبحث تدابير جديدة



أ.ف.ب



## بريطانيا توسع الجرعات المعززة وجونسون لا يستبعد خيار الإغلاق

وطالب رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية، ماركوس زورن، مجدداً بتشديد قواعد مكافحة كورونا بالنسبة لغير المحصنين في كل أنحاء ألمانيا.

وقال في مقابلة مع القناة الألمانية بالتلفزيون الألماني، «إننا نحتاج إلى مزيد من التدابير».

وترك رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الباب مفتوحاً أمام إغراق لندن أمام فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) هذا الشتاء، محذراً من أن هناك «موجة جديدة» من الفيروس-19 تنتشر في جميع أنحاء أوروبا ما اضطر الحكومات إلى إعادة فرض قواعد أكثر صرامة

من هذه الجمرات، ستمكن من خفض أعداد الحالات التي يتم نقلها للمستشفيات وحالات الوفاة بدرجة كبيرة خلال مدة الوباء الوبائية فصل الشتاء.. الأمر في غاية البساطة والأهمية..

وتترك رئيس الوزراء البريطاني جوسون الباب مفتوحا أمام إغلاق آخر لواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) هذا الشتاء، محذرا

من أنه ينبغي على المواطنين الحصول على التطعيمات والجرات المعززة لتجنب فرض قيود جديدة، سيما أفادت بلومبرج للأبناء.

ونقلت بلومبرج عن جوسون قوله في مؤتمر صحفي متلفز إن هناك "موجة جديدة" من كوفيد-19 تنتشر في جميع أنحاء أوروبا مما اضطر الحكومات إلى إعادة فرض قواعد أكثر صرامة

... التاريخ يظهر أننا لا نستطيع تحمل أن نكون راضين عن النفس..

وعندما ستل بشكل مباشر عن إمكانية إغلاق آخر في عيد الميلاد هذا العام، أجاب جوسون بأنه لا يوجد شيء في الحياة إلى الحالية يشير إلى أن الجائحة إلى القبول، ولكنه حذر قائلا "من الواضح أننا لا نستطيع استبعاد أي شيء.."

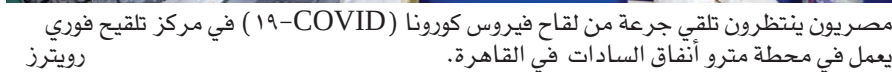
المواطنین. من ألمانيا، التي تسجل ارتفاعات قياسية في حالات الإصابة. وتشهد كرواتيا ارتفاعا في حالات الإصابة بفيروس كورونا في الدول في أوروبا. وقد بلغ عدد حالات الإصابة الجديدة 100 ألف شخص خلال السبعة أيام الأخيرة ٩١٤ أمس، وهو أعلى ثلاثة مرات من المرات.

وأكدت وزارة السياحة والآثار في بيان أنها باشرت «عدم السماح لأي موظف لم يتلق اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد بالدخول إلى مقر عمله، وذلك لجميع معارها»، منبهة إلى أن «على العاملين الذين لم يتلقوا التطعيمات ضرورة تقديم

## من الأول من ديسمبر حين من دخول مؤسس

## المقبل ت العمل والجامعات

**مصر تمنع غير الملقحين من دخول مؤسسات العمل والجامعات**



ن مجلس الوزراء المصري نشر  
١٧ أكتوبر قرار اللجنة العليا  
رة أزمة فيروس كورونا في  
الصدد على أن يبدأ العمل  
في ١٥ نوفمبر. ونص القرار  
أنه «بداية من أول ديسمبر،  
يسمح لأي مواطن بدخول أي  
ساعة حكومية لإنهاء إجراءاته  
بعد تأكيد الحصول على  
٥٧»

بإدارة PCR (فحص الكشف  
فيروس كورونا في المختبر)  
يرى طبي معتمد كل ثلاثة  
قبل دخولهم مقار عملهم».  
تبر فحص ال PCR مكلفا  
بالنسبة الى شريحة واسعة  
المصريين الذين لا يلتزمون  
بشكل عام بإجراءات  
وقاية ضد كوفيد-١٩.

# الجوع يقتل عشرات الأطفال في مستشفيات تيجراي



تيجري، وتعليق الخدمات

## كارثة

أرسل رئيس الوزراء أبيي أحمد قوائمه إلى تجبراي في نوفمبر ٢٠٢٠ لإحلاله لحزب المؤتمر في المنطقة، جبهة تحرير شعب تجبراي، وهي فصيل قال إنها شنت ردا على هجمات جبهة الجبهة على معسكرات للجيش.

واضاف ان نسبة سوء التغذية الحاد الشديد ارتفعت لدى الأطفال من ١,٣٪ قبل الحرب الى ٧,١٪.

وأفادت فقط ١٤٪ من الأسر التي شملها المسح أن لديها قدرة كافية على الحصول على الطعام، مقارنة مع ٦٠٪ في السابق، وقفا لهاغوس الذي عبر عن خشيته من ما يحدث في المناطق التي لم تتمكن فرقته من الوصول إليها حتى الآن.

وقال إنه «بالنسبة لتلك المناطق التي لا يمكن الوصول إليها، يمكنك فقط تخيل عدد الأطفال الذين يموتون بسبب الجوع. يعيشون في مناطق نائية، حيث لا توجد مياه ولا يوجد طعام

Downloaded from <http://ajphaphysocpharm.sagepub.com/>

Downloaded from <http://ajph.org/> at University of California, San Diego on June 11, 2015

Downloaded from <http://ajph.org/> at University of California, San Francisco on June 11, 2015

\_\_\_\_\_

[illegible]

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_



## كتابات عمانية مبكرة «٥٠»

## قراءة في دفتر عماني كتب أوله في زنجبار عام ١٩٣١ وانتهى آخره في عُمان عام ١٩٧٨

إعداد:  
د. محسن الكندي

بين يدي دفتر عماني تاريخي، دونه أعلام عمانية مختلفة على مدى ٤٧ عامًا، بداية من زنجبار عام ١٩٣١ وانتهاء في عمان عام ١٩٧٨، ويمثل هذا الدفتر واحدًا من نماذج الدفاتر العُمانية متكاملة العناصر، فهو يجمع بين التدوين اللثري للأحداث، والتدوين الشعري للقصائد والمنتخبات، إضافة إلى نصوص ثثرية تنتمي أغلبها إلى منشور الأدب خطباً ووصايا حكمًا وأمثالاً.. وهو بذلك جامع مانع يعدّ -في نظرنا-

قصائد الدفتر ذاكرة أدبية  
عمانية كتبت في الشرق  
الإفريقي، وشملت منتخبات من  
روائع الشعر العمانيبفضل حذاقة النّسّاح  
وتمرسهم في رسم الكلمات  
ونقشها خرج الدفتر في  
بعض مواضعه لوحة فنية في  
غاية الجمالقصائد العلماء والفقهاء  
ومنظوماتهم في الأحداث  
الفارقة في التاريخ العماني  
تعدّ أحد مرتكزات الدفترقدم الدفتر أسماءً شعرية  
جديدة تضاف إلى مدونة  
شعراء عمان في القرن  
العشرين

بحث خاص مخرج إخراجا جميلا ومعنون بـ «مجموع القصائد، وهي نذكرها بأسماء نظامها، وقد بدأها بثلاث قصائد وطولاً ومنظومات فقهية ينسبها للعلامة محمد بن يوسف أطفيش المزايبي، ثم يورد قصيدة لا يذكر قائلها بل يوردها بلازمة تعبيرية، وقال آخر على منواله، ثم ترد بعدها قصائد أبي مسلم الرواحي «مولاي أبشر لن تزال مجيدا، و «سميري، و «هل للمستهام، أو ما يسميها النّاسخ «رأية المحكمة في النهروان، وقصيدته الطويلة الخمسة في التوبة، أصبحت لا أمكك للنفس وطير، وكذلك قصيدته الخمسة قصيدة للحقّق سعيد بن خلفان الخليلي، والقصائد: «التوبة، أو ما تُسمى «الفتح والرضوان بالسيف والإيمان، و «ليمية، معاهد تذكاري و «الرأية، ومرثيته في نورا الدين السالي، وأيضاً مرثية في الإمام سالم بن راشد الخروصي، ومما يلاحظ في نهايات هذه القصائد اعتناء النّسّاح بالآيات الموقفة لتواريخ وفيات فيحسب النّاسخ أحرفها ويحدها بالأعوام التي مات فيها كل عالم على حدة.

كما تردّ في الدفتر قصائد ومطولات دينية ذات حسّ عقدي إباضي من مثل «شموس قلوب العارفين بواز، و «تبيين أخي في الله قولي، للعلامة أبي نهيان جاعد بن خميس الخروصي، وقصيدة «المنهاج لسالك المراح، التي تبلغ أبياتها مائتين وعشرين بيتاً، وقصيدة «تألا بريق في الدجى متعشع، وقصيدة «شؤن العين سحاً بالنساج، و «عرج على باب الكريم الفضل، تظهر الله بالعدل والإحسان، وتقدم إلى باب الكريم، وهذه كلها للحقّق سعيد بن خلفان الخليلي.

ولم تغب عن هذا الدفتر قصائد نور الدين السالي، وقد مثلت مصدراً لديوانه الذي طبع فيما بعد ومنها «حدث أخي عن العجب، و «نبه عيونك واعتبر، ويا من به نور الزمن..

ولا تخلو قصائد الدفتر من بعض الأسئلة والاجوبية التعليمية منها سؤال الشيخ سليمان بن محمد الكندي للعلامة السالي: أسائل شيخي الهمام الأغرّ سليل حميد الكمي الأبرّ

وجواب السالي عليه: «غررت ومثلك من لا يفّر رأيت السهى وظننت القمر ومن القصائد الفريدة التي يوردها الدفتر قصيدة عمر لطفي الذي يطلق عليه ناسخ الدفتر «نزيل زنجبار، وهي قصيدة شهيرة جاءت أبياتها الأربعة والثلاثون في الدعوة للاتحاد والوعظ والإرشاد وفيها فخر بآرض إفريقيا واعتبارها صانعة الرجال طالعها: بني العرب الكرام ذوي الماعلي رجلا السيف والسمر العوالي دعوا التفريق واعتصموا بحبل متين قد تعلق بالهلال أفريقيا جنان الأرض هذا

مصدر ك بعد أجيال طوال لقد كنت الوحيدة في التناهي وقبلة كل طلاب الماعلي ومنتجّ الفنون وكل فنّ ومهبّط وحي أرباب الكمال

مصدراً مهماً من مصادر الشعر والثقافة العُمانية ذات الصلة بالمسارات المجتمعية والأدبية، وميزته في تنوّعه وكثافة مادته وسعي كتّابه الحديث إلى تقييد ما هو نافع ومميز من ثمرات العقول العُمانية يحدوهم في ذلك الأمل في تعويض ما فقدوه من وسائل البث الثقافي في المجتمعات التي كتب فيها هذا الدفتر وخاصة عُمان التي غابت فيها تلك الوسائل وبقيت فيها الدفاتر والسجلات الشخصية راصدة لأحداثها ومقيدة



صفحات من الدفتر

في وثيقة تركته، ويبدو أن الحصيله الوثائقية من حياته ضئيلة، فلم تشر إليه مصادر الأدب العماني كثيراً.

أغلب ما حصلنا عليه من شعره يدور في أغراض المواقف الفكرية والنزعات الفنية وخاصة الشعر التعليمي الخمس، وكذلك الغرض الديني والسياسي الوطني. وقد قدم له الدفتر تسع عشرة قصيدة أحصيناها في كتابنا «مدونة الشعر العماني الحديث، وهي تكفي لديوان شعر متكامل.

ومن الشعراء الذين قدّمهم الدفتر قصائده لأول مرة الشيخ محمد بن زاهر بن سعيد البيهاني وكل المعلومات المتوفرة لدينا عن هذا الشاعر أنه من مواليد «الرتات»، وأنه عاش طفولته فيها، وتعلم (في مسجد بيت القرن)، ثم رحل إلى زنجبار، وعمل مدرساً حتى وفاته.

كان حياً حتى عام ١٩٠٣ م، استادا إلى ما وجدناه في بعض قصائده وأكد لنا خميد: زاهر بن محمد البيهاني الذي قابلناه في الغبرة يوم ٢ / ٨ / ٢٠٠٠، أمّا القصائد التي قدّمها هذا الدفتر فهي ثلاث عشرة قصيدة، أوردناها كذلك في كتابنا «مدونة الشعر العماني الحديث، ومن روائع شعر هذا الشاعر المخصوصة في هذا الدفتر قصيدته في وصف الجالحة الطبيعية التي وقعت في الشرق الإفريقي وبض بلدان البر وأدت إلى خسائر فادحة: سحتّ وسالت مقلة عبرا

حزناً عليك فأنت يا خُضرًا  
صرف الزّمان أصاب خُضرتك  
قد شابتها في السّما الخضرا  
قد حلّ رونقك البهي بنظرة  
أثوان منها بدلت غبرا  
يا جنة الدنيا فما عجب ولا  
نقص سوى ما يعتريه فناء  
فيها القرتفل قد يموّج كأنها  
وما جد هبّت بكان كياء  
ومن الشعراء الذين قدّمهم الدفتر لأول مرة أيضاً الشيخ سعيد بن سليم القصابي الذي قدم له الدفتر ثوبته الشهيرة ثوبته الأولى في (٧٨ بيتاً) وطالعها:  
يا نفس توبي من فعال منكرة.....  
والثانية في (١٢١ بيتاً) وصدرها أنا العبد الذي كتب النوبيا.....

كما ورد له قصائد دينية بلغ عددها عشر قصائد أغلبها في المواظ والابتهالات والتوسلات الدينية يمثل ما أورد قصائد لابن الودي وخلف بن سنان الغافري، ولشعراء مجهولين اكتشف بذكره لهم بعبارة «وقال غيره وأجاد».

ومن شعراء أوائل القرن العشرين يورد لهم الدفتر قصائد قصيدة نخل ودخول الإمام إليها وهي لابن شيخان السالي، ولسعيد بن صروخ العقري، ولعوس بن راشد الحبيسي، ولأبي سلام الكندي. ولم يسعد من شعراء عصره أبي مسلم إذ يورده له مرثيته في الشيخ راشد بن سليم الغيثي، وقصائده في الابتهاال وكلها قصائد معروفة وواردة في ديوانه بكافة نسخه، ولكن أهمية الرجوع إليها أنها كتبت في عصر الشاعر، فالناسخ يورخها بتاريخ نسخه لها محددًا ذلك بيوم الثلاثين من رمضان سنة ١٣٤٢هـ.

ومن الشعراء المهتمين الذين يورد لهم الدفتر قصائد الشعراء سيف بن سالم بن هاشل العسكري الذي يورد قصيدته المسماة «خالية الكرب وجالية الأدب، إضافة إلى قصائد في التوسل والابتهالات وهي بخط الشاعر العسكري نفسه نسخه عام ١٣٤١هـ.

ويورد كذلك قصيدة فريدة لصالح بن علي الخلاسي في مدح الإمام الخليلي والعلامة عيسى بن صالح الحارثي وطالعها:  
برغت شمس الحق والبرهان  
فضحت رسوم الجهل والطغيان .

٢- النصوص الثثرية، وأكثرها تنتمي إلى المؤلفات الفقهية: إذ يطالعنا الدفتر في افتتاحية محتوياته بالنص الكامل لرسالة الأسماء «بذل الجهد في مخالفة النصارى واليهود، للعلامة السالي، وقد كتبت بخط معجب وبرزوت مقدمتها

لإنتاج مبدعيتها وكتابتها وأخبار متفقيها، وتلك سنة حميدة جُبلت عليها هذه الثقافة التقليدية، ونحن هنا - لا ندعي أن هذه الدفاتر وحدها الوعاء الحافظ الوحيد لها بل هناك عدد من المصادر والمؤلفات قامت بهذا الدور ولكن غاب بعضها بفعل التقادم والإهمال، وقد كشفنا ذلك في أكثر من حلقة من حلقات هذه السلسلة وفي كتابنا «الشعر العُمانى في القرن العشرين».

برواز منقوش ينم عن إخراج يدوي لفنان ماهر يجيد الرسم والإخراج وتقع هذه الرسالة في صفحات الدفتر الأولى حتى السابعة والثلاثين « ويرفق في نهايتها أسئلة فقهية تتعلق بحكم زكاة العملة الورقية (القوط) وحكم ركوب الدراجة أو « البسكل «، والمراكب البحرية، والسلك الحديدية « وغيرها من طوارئ العصر التي أدهشت الناس في زمان اختراعها ووصولها إليهم، ويتني النّاسخ إلى تاريخ نسخها المحدد بيوم الجمعة ١٥ جمادى الآخر ١٣٤٢ هـ مع إشارة إلى أنه تصفّر في بعض مواضع النصّ بالحذف، ونحن لا نجد مبرراً لذلك .

ويأتي بعد هذه الرسالة النصّ الكامل لما ينصّ عليه النّاسخ «كتاب الاعتراض عن مخفي آل أبياض، تأليف العلامة محمد بن يوسف أطفيش»، وقد استغرقت في الدفتر زهاء ٢٨ صفحة، وفي مقدمتها إشارة للدعاة له بالوعن مما يوحي بأن النّاسخ نسخها إبان حياة المؤلف الشيخ أطفيش.

رابعا: سمات الدفتر وخصائصه:

١- يتحرك الدفتر في فضاء جغرافي واسع يطل فيه الدفتر على الإنتاج الشعراء لشعراء ينتمون إلى مختلف ولايات السلطنة من أقصاه إلى أقصاه، ولا يكاد يغادر منطقة إلا وله شاعر فيها،

غير أن مساحة الشعراء المشهورين النتمين إلى مناطق الداخل العماني أكثر حضورا وإحلال نفسه ينطبق على الفضاء الزماني، فالدفتر يدون قصائد لشعراء ينتمون إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من لغ نجهم، وسطع قمره وله من البروز ما لاحت بوارقه ، وحدت به الركبان، يستوي ذلك إلا ما عرفنا أن تركيزه كان واضحا على شعراء بعينهم أمثال الشاعر العبادي والمحقّق سعيد بن خلفان الخليلي، وزيد بن جمعة بن سالم الخنجري وخلف بن سنان الغافري .....

٢- لا تختلف تدوينات الدفتر عن غيرها من الدفترات والتقييدات الموجودة في الدفاتر الأخرى فهي تسير على سياقها، وتقدم مثيلا لها في المحتوى وأهم ما يميزها الخصوصية، والدقة والوضوح، مع العناية بالألق العام حيث تقييدات أحداث المجتمع وخاصة وفيات الشخصيات العامة التي أشرنا لها.

٣- يفتح الدفتر أفق الإضافة لمدونة الشعر العُمانى، فقد أضاف إليها أسماء من كتب في علي بن أحمد العماني الذي لم نجد له ذكر في المصادر، وحمود بن سالم الزامل، وزيد بن جمعة بن سالم الخنجري، ومحمد بن زاهر بن سعيد البيهاني، وسعيد بن جبيب بن صروخ العقري النزوي وغيرها فهذه الأسماء وإن عرفت بعضها بأسمائها، فهي لم تعرف كثيرا بصفاندها: فالصادر التاريخية الدبية لم ترد لهم قصائد كثيرة، ولعل في هذه القصائد إضافة لقصائدهم وبثوة تشكّل دواوينهم الذي يسعى بعض الباحثين لجمعه.

٤- إن هذه النصوص رغم ورودها فلا بدّ من تحقيقها: لأن النّسخ ربما نقلوها من مصادر فيها لبس وانحراف والضرورة وتبقى نسخ من أصل النسخوخ نفسة مهمة لأنها كتبت في عصر المؤلف وسخوها لدواعي انتشارها لقلّة أعداد النسخ وعدم وصولها إلى القراء.

٥- تغلب القصائد الدينية في هذا الدفتر فهو لا يخرج من شعر العلماء الفقهاء إلا ما ومن ذلك شعر الفقهاء الإباضيين العمد الشيخ أطفيش وأبو مسلم والمحقّق الخليلي، والنور السالي.

٦- إن بعض القصائد ترد فيها عناوين مهمة ربما هي من اقتراح النّاسخ نفسه، وهي في تقديرنا مفيدة لحققي الدواوين: لأنها كتبت في عصر الشاعر وربما قرأها ومثالنا على ذلك قصائد أبي مسلم التي أوردناها سابقا.

٧- إن القصائد الواردة في الدفتر كتبت لتقرأ في الأساط المجتمع لهذا جودت في خطها، وسكنت في كلماتها وأخرجت إخراجا جيدا: ليستنى قراتها في المحافل ومثالنا بسلامة وتدقّ ودون انقطاع لتواكب ذوق المستمع.

٨- يورد الدفتر نصوصا فريدة من بينها قصية عمر لطفي العادي الذي رد عليه أبو مسلم ولم ترد المصادر المذكورة قصيدة، فهي نادرة وفيها من الفخر بأرض إفريقيا وقد استنزت أبي مسلم فطق في الرد عليها براعته الشهير دون أن يعرف الكثيرون أن أصلها رد وجواب لهذا الشاعر.

٩- تردّ في الدفتر بعض القصائد مجهولة المؤلف التي يوردها بعبارة «وقال غيره، وأحيانا قصائد منسوبة ويوردها بعبارة «ومن بين ذلك قصيدة «تفت فؤادك الأيام فتأ... وتحت جسمك الساعات نحا، وقصيدة «أذوي القلوب الإلهية «وأياها الغر كيف طعمتم غضا، وغيرها.

١٠- القصائد الواردة في هذا الدفتر كتبت في فترة قريبة من حيات قائلها ونظامها: ولهذا فوجودها في الدفتر يعدّ مصدرا مهما على محققي الدواوين العمانية الأخذ بها كنسخة أولى وهو مطلب مهم في علم التحقيق، وأقرب مثال على ذلك قصائد نور الدين السالي وزيد بن سالم الخنجري والمحقّق سعيد بن خلفان الخليلي وأبي مسلم وغيرهم.

١١- لا تخلو منتقيات القصائد من بعض ملامح الاستحسان، فالدفتر يورد للنّاسخ في

مفتحات القصائد عبارات اطباعية من مثل: «وقال غيره وأجاد»، وعلى كل حال يظل هذا الدفتر سجلا عامراً بالنعصر خالفاً بالأخبار وهو النموذج للدفتر المتكامل العناصر من حيث الشكل والمحتوى والمظهر العام الذي لم يغيره الستون.





## أمل السعيد

## أديب من هذا الوطن

حدث ذلك في عام ٢٠١٥ عندما كنتُ أعمل صحافية لدى صحيفة الكترونية، نظمتُ مهرجاناً للنشر، وكُلفتُ حينها بملازمة الشراء في النزل التي اختارته الإدارة وكان في الخويز، قضيتُ تلك الأيام في السعي لمساعدة الوافدين القادمين من دول عربية، لكن وما أن يحلّ الليل حتى استسلم لشعور قائم، وحين هو عرض للمشاركة في الحياة الصحفية والسريعة، ما زلتُ أحتفظ من تلك الليالي بتسجيل صوتي لقصيدة للشاعرة فروغ فرخزاد على حساب ساوند كلاود، وعنوانها، "الهاربة"، لكن ليس هذا ما ساهم، كنتُ في تلك الأيام أقرأ كتاب "تقسيمات أشكال ومواضع: عنوان مبدي في أحسن الأحوال وأسوأها، للكتاب والسينمائي عبدالله حبيب، يعرض الكتاب لمقاطع شعرية ويوميات للكتاب في أمريكا أيضاً كان يدرس هناك، وأملاته بشأن الحياة والأصداء والغربة والأهل والحب والوطن، والشعر. ومع اليوم الأخير من المهرجان وقد تبقى عليّ نقل المسافر الأخير من المشاركين إلى المطار، لم أتمكن من النوم، سهرتُ على قراءة الكتاب وحيدة في غرفتي، حتى طالع الفجر، وتسللت خيوط الشمس من ستارة أذليل بيضاء شاففة، ومع الصفحة الأخيرة من الكتاب، كانت دموعي قد جفت في مفاهيز، ولأن عبدالله حبيب يكتب خصوصاً في الصفحات الأخيرة من كتابه عن صمم، إني نشأت فيها حتى غادرتُ للدراة الجامعية، شرعتُ برغبة جارقة في أن أستقل سيارتي وأن أعود على الفور إلى صمم، حيث يمكنني أن أستشقق من هؤلاء ما أنا في حاجة ملحة إليه، ولأنما لتلك الليلة الصغيرة، التي تحرّر نفسي من أرواحنا وعيننا، لقد بات ذلك المكان بصره مضاعف منذ ذلك الوقت، كأنما أمسكتُ كتابه عبدالله حبيب بتلايبي القصصة الأخيرة بالبلدة الساحلية التي أعرفها. ففلتبه إذن عنادك من نقل المسافر الأخير، وسافر بدوري إلى هناك.

سيصادف موعد نشر هذه المقالة احتفالات العيد الوطني في بلاندا الحبيبة، أردت أن أكتب وكما جرت العادة من الكتب والأدب، يجب إشكالات أي شيء و لكنني، عندها خطر علي بالي سؤال بسيط قد كنت طرحته الكاتبة وأستاذة الأدب الماقرن أرنو نيفيسي على نفسها عندما حصلت على الجنسية الأمريكية، ما الذي يعنيه أن يكون المرء أمريكياً؟ ولأنها لا تعرف سوى الأدب، قررت اكتشاف ذلك من خلال ثلاثة أعمال أدبية أمريكية، أما أنا وعندي ما في الأمر، تذكرت علي الفور كتابة عبدالحلليم، في تحضر صمم (الشرشيتي)، في خصوصه، والوديان، وبحر صمم (الذي كان حظي من رؤيته قليلاً، يحضر الليمون في تنوعاته، مرة وهو عطر، ومرة وهو ثمرة، وصمم تعرف بـشجر الليمون، وكنت أنا نفسي كتبت قبل سنوات قصة سميتها شجرة الليمون.

يتسلم الجرم إذا عن نفسه وعن وطنه حين أيدلته، بل  
يتسلم الجرم أن كثيرا من الشواحيق بيننا وبين أوطاننا  
تتعدّد أو تفتلت عند قراءة القصص التي كتبت عن  
أبواب بصورة خاصة أن أعبر في هذه المقالة عن امتنان  
عميق لعمل محمد بن عبد الله حبيب، وهو القسم  
القصصي من كتابه «فراق بعده حنوف» الصادر عن  
دار الانتشار العربي، في إحدى عشرة قصة، يوفقها  
بن عبد الله حبيب بتواريخ تمتد من عام ١٩٩٨ وحتى عام  
٢٠٠١ بين كاليفورنيا وأوسطن وأبوظبي، ليصرّد لنا  
أشكالا عددا لا للموت حتى الرمزي منه، مستحضرا  
قريته في المكان الغريب الذي يعيش فيه، كما فعل  
الرحمن منيف عند كتاب المذبح الملح على نهر  
السين، فيستحيل هذا العالم كله، وجها واحدا،  
عمورا في حنوته وسننه القاسية، ليس أدل على  
ذلك، من هبوط زوج وزوجه في أحد الأيام المطرية في  
أمريكا، متسلحين بمظلات وأدخين في الجمع إلى  
تودد لو ترى الطر، أن تقول الزوجة إنها كانت تستجم  
في الوديان عندما تدفع، وهو يرى في ذلك الماء الذي  
يسوق في مدنيته الغريبة، خط دم سال عن حادثة في  
سوق جهنم القديم.

تمتلى قصص عبدالله حبيب بحارنا وبنا، حتى  
وأنكك الذين غرقوا في بحرنا لهم نصيب في سرده،  
والحصيرة التي تلف الموتى، والحصيرة التي يأكل  
المتحاورون الجالس عليها، هي حصيدنا التي يكرن  
عليها وما زلنا فعل، يخيل لي أنني وعند قراءة  
هذه الكتابة لا أنظر لنفسي من الخارج، بل أنفص  
في أرض البلاد وتربتها وناسها بعيون بقطعة، لا تلام  
نفسها في آخر الأمر من أنها فعلت طريقة شراوس  
في كتابها «مداريات حزينة» قصّرت في النظر. إنها  
كذلك حريط عن التباين إذا كان ثمة تباين باطنع  
بين الماضي والحاضر، عما حدث لنا خلال هذه  
السنوات، وكيف تحولت قرانا ومدننا لتحتوي تلك  
الحيات القعقة لناسها.

ولنسمجوا لي أن أشارككم مقطعا قديرا من قصيد  
 حنودل «أظن أني أنا محدث لحنودل المسكين  
 قد حدث، وسيدحت، أفيري، أم أنا الخلق ونحني  
 يرث الله الأرض وما عليها. ولذلك فإنه يتخفى  
 التماسك والتجلي بالضر وقبول القضاء والقدر،  
 وانتظار العوض من الله الوهاب الذي وسعت قدرته  
 كل شيء.» كما قال لي حنودل والوقاري في غزيرة،  
 وأوداني أن عدا من صيادي قربينة قد ماتوا في غزيرة،  
 متناوطة الشبه بغزقة حنودل، حيث لا يمر عام على  
 قربينة دون أن يغرق صياد أو اثنان. ولكني، وأنا  
 أسير صامتا واجهالا وسط الحصد المهلل، والكبير،  
 والمحلول، وراء النش المنوف بحصر مزمقة نقت  
 محفوظة ولطيفة قبل سنوات، كما طوت جثامين كل  
 من مات من أهل قربينة، صفارا وكبارا، رجلا ونساء،  
 قربينة الصياد العريق، سليمان الأعور، وغيرهم. كنتُ  
 أتساءل: كيف يبقون لحنودل في العشرين سنة، أو  
 نحو ذلك، والجسد الأسمر السامق، والابتسامة  
 الخبيثة، أن يصدق أنه ميت الآن، وأنه لن يخرج  
 إلى البحر العبد، ولا بعد غد، ولن يلقى عويشه على  
 حصيدته الغلبة، ولن يراها أبدا؟ كيف يمكن له أن  
 يصدق ذلك؟ كيف؟



عمل فنى للتشكيلى سامى السيابى



## لوحة تشكيلية لجمعة الحارثي



رعاية المناسبة تستمع لشرح العمل الفني للتشكيل عيسى المفرجي

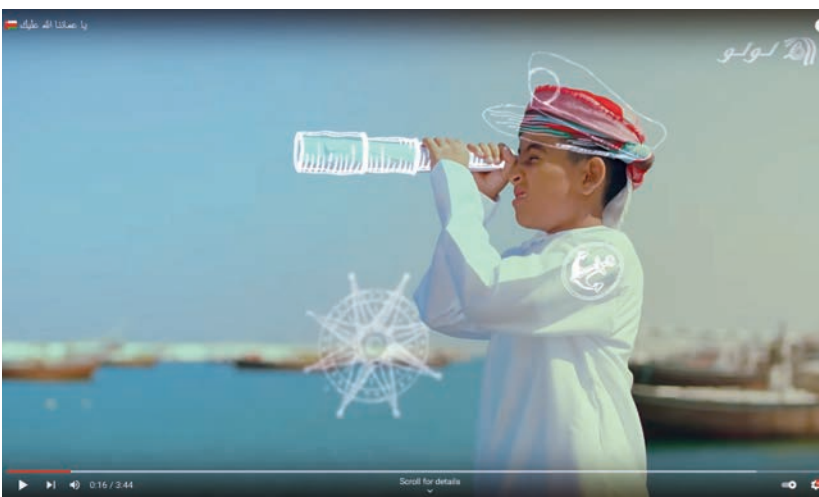
رموز تعبيرية بسيطة  
الشكل واللون وممزوجة  
بجمالية الخط العربي  
والقصيدة التي تحمل نفس  
المعاني من القرب والبعد،  
الدخول والخروج، الزمان  
والمكان واللقاء، مشيراً إلى  
أن الإنسان هو روح تلك  
التفاصيل في اللوحات التي  
تغير بتغير الشاعر لتترك  
للمتلقي حرية ترجمتها  
بأحاسيسه ومشاعره.

بالزخرفة الإسلامية وهي تقنية شهدت تطوراً ملحوظاً باستخدام وسائل فنية متعددة ساهمت في منح القطعة الفنية جمالاً وكماً أخاذين. وذكر الفنان التشكيلي عيسى المغربي، المشارك بـ ١٠ أعمال تحت بارز وأخرى تركيبيه بمواد مختلفة، أن أعماله ترحب بمعاني الروح والحب والحياء واللقاء من خلال

الجمالية من أجل إبراز الحقائق المعاصرة في الحافل المحلي والعربية. وبين الفنان التشكيلي محمد الزجالي، الذي شارك بـ ١٤ عملاً، وتحملاً اسم "تكوين ١" ١٤، أنّ لوحاته تشمل نوعاً من أنواع الفنون الإسلامية، التي تتصل بالكتاب سواء كان لوحاً أم تجليداً، أم خطاً، كما استخدم في لوحاته الفن الزخرفي أو ما يعرف

الفنون الإسلامية في سلطنة  
عمان والرموز والنقوش التزيينية  
تزين القلاع والبيوت الأثرية  
ومحاريب المساجد  
أجل التجديد والتعبير عبر  
مكونات التراث العماني.  
مما الضان سامي بن سالد  
السيابي، المشارك بـ ٢٠  
عملاً، فيوضح أن لوحاته  
تظهر كنوز الزي العماني  
ومجسمات من نوافذ مطبخ  
والتميزة في تفاصيله.

«يا عماننا الله عليك» عمل غنائى ينضح بالوطنية



## قطعات من العمل

الضنكي الذي ما إن يشارك بعمل  
عليه من روعته وإبداعه المشهود  
بالحديث عن الكلمات فإن الحديث  
ع شاعر فريد، وهي الشاعرة هديل  
تتي شملت بكلماتها كافة أوجه  
نماء والحب لهذا الوطن.

المبدع وهب  
حتى يضيف  
من الكثير،  
هنا عن إبداع  
الغيلانية  
الوطنية والا

طنية بصوت كل من الفنان أحمد روف بـ «أصيل» وبألحانه الفريدة ك في كل عمل بصمة من بصماته ي تحقق الإعجاب الجمعي، وبصوت سـ الصوت الأنثوي المليء بالشجن بالجمال، وتولى التوزيع الموسيقى



القلب هلل

## كوثر الهاشمية

الْقَلْبُ هَلَلْ إِذْ حَبَّكَ بَا وَطَنِي  
دَامَتْ رُبَّكَ لَنَا حِصْنًا مِنَ الْحَيْنِ  
وَدُمْتَ أَزْضًا يَسُودُ الْحَيَّةَ غَايِرَهَا  
وَيَسْتَهْلُ بِحَيْرٍ قَاوِمَ الزَّمَنِ  
قَالَ اللَّهُ بَرَعَاكَ مِنْ بَأْسٍ وَمِنْ كَرْبٍ  
حَتَّى تَدُومَ بِلَا ضَيْقٍ وَلَا فِتَنِ  
إِنْ أَتَيْتَ الدَّمْعَ يَوْمًا فِي فَصَاكَ أَسَى  
بَا حِنَّةَ اللَّهِ وَالْأَنْظَارَ حَاشِعَةً  
إِلَيْكَ مِنْ حُسْنِ ذَلِكَ الْمُنْظَرِ الْحَسَنِ  
عَمَّا بَا مُنْتَهَى الْأَمَالِ أَنْ تَرِدِي  
حَوْضَ السُّمُوحِ بَعْدَ غَيْرِ مَرْتَنَيْنِ  
وَأَنْ تَنَالَ الْعُلَا فِي كُلِّ ثَلَاثَيْنِ  
وَأَنْ يُصِيبَ الْعِيدَا بَأْسَ عَلَى وَهْنِ  
تُرِيدُ هَامَتَكَ الصَّخْرَاءَ رَاحَةً  
وَالْبَحْرَ يَسْهُدُ عَنْ مَاضِيكَ فِي سَجْنِ  
وَالنَّاسِ فِيكَ بِأَفْرَاحٍ مُحَقَّلَةٍ  
بِالْيَسْرِ نَاجِيَةَ السُّلْطَانِ ذِي الْفِطَنِ  
يَا هَيْتَمَ الْبِيسَرِ أَنْتَ الْيَوْمَ وَجْهَنَا  
وَمَنْ يَمُودُ بِلَادَ الْخَيْرِ بِالْإِسْفِينِ  
وَالدَّارُ قَدْ أَبْحَرَتْ وَالْجَوُّ مُلْتَبِسٌ  
وَالسَّنْفُسُ غَايِبَةٌ بَا خَيْرَ مَا هُنِ  
وَأَنْتَ رُبَّانُهَا الْأَعْلَى وَرَبَّنْتُهَا  
وَمَنْ بَرِدُ تَرَاها عَنْ بَدِ الْحَزَنِ  
فَاسْلَمْ إِمَامًا لَهَا بَارًا بِكُلِّهَا  
بِنَاجٍ عِزَّ وَجَاهٍ دَامَ لَمْ يَهْنِ  
هَلْ يَرْفَعُ الْبَلَدَ الرَّاهِي سِوَى رَجُلٍ  
بِهَوَى الْبِلَادِ بِبِيسَرٍ كَانَ أَوْ عَلَنِ  
فَبَارَكَ اللَّهُ فِي سُلْطَانِهِ أَبَدًا  
إِنَّ الْمُلُوكَ سُمُوسُ فِيكَ بَا وَطَنِي



# 51 العيد الوطني المجيد Omani National Day



نتقدم بأسمى آيات التهاني  
والتبريكات إلى المقام السامي  
لحضرة صاحب الجلالة

السلطانة هيمنة بن طارق المعظم

-حفظه الله ورعاه-

وللشعب العماني الأبى بمناسبة  
العيد الوطني الحادي والخمسين  
للهضبة

# OQ

> oq.com | @thisisoq



51 العيد  
الوطني المجيد  
Omani National Day

OQ8



نتقدم بأسمى آيات التهاني  
والتبريكات إلى المقام السامي  
لحضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

-حفظه الله ورعاه-

وللشعب العماني الأبى بمناسبة  
العيد الوطني الحادي والخمسين  
للنهضة

www.oq8.om



thisisoq8



## شعب مضىء بالوفاء

نحتفل معاً بالروح العمانية التي  
ربطت الوطن و الشعب، متلاحمين  
بمعاني الانتماء الصادق والتي  
تجمعنا بكل اعتزاز.

ونفتخر دوماً بخدمة هذا الوطن  
ومساهمته في دعم مسيرة  
التطور من خلال مشاركتنا  
الفاعلة في تحقيق أهداف رؤية  
عُمان ٢٠٤٠.

ونؤكد استمرار العطاء لدعم  
نهضة عماننا المتجددة في العهد  
السعيد لمولانا حضرة صاحب  
الجلالة السلطان هيثم بن طارق  
المعظم - حفظه الله ورعاه.





“خطى وثقة نحو المكانة المرموقة”

حضرة صاحب الجلالة  
السلطان هيثم بن طارق المعظم  
-حفظه الله ورعاه-



العيد الوطني  
الحادي والخمسون للنهضة